أثر العربية في العبرية المعاصرة

ورقة مشاركة مقدمة في مؤتمر الواقع اللغوي
الذي عقد بجامعة النجاح الوطنية - يوم 25 - 11 -06
ورقة قدمها: أ. علي الجريري

أستاذ اللغة العربية بكلية العلوم التربوية - الطيرة ورام الله
أستاذ لغة الاعلام بجامعة النجاح الوطنية - نابلس
مدرس اللغة العبرية بجامعات: القدس، بيرزيت، العربية الامريكية
وحاليا، أستاذ العبرية بكلية فلسطين التقنية - رام الله

وتشمل الدراسة:

-العربية السبئيةونشأة العبرية وانفصالها مع الهجرية.

-تأثر اليهود في الأندلس بالعربية نحوا وشعرا.

- العربية اليهودية في الاندلس والمغرب العربي.

- تأثر العبرية بالنظام الأبجدي للعربية.

- تأثر العبرية بنواظم العربية:

(الضمائر، أدوات الاستفهام وأسماء الاشارة والاسم الموصول، وأدوات الربط.)

- تأثر العبرية بنظام الصوتيات:

- الحركات والمقاطع والنبر.

- تأثر العبرية بنظام الجملة العربية وتقسيمات سيبويه

الاسمية والفعلية والنفي والنهي والشرط والتوابع.

- الأفعال وأوزانها وأزمانها وتصريفها.

<u>اللغةالعبرية השפה העברית</u>

1 – <u>نشأة اللغةالعبرية</u>:

يرجح أغلب الدارسين للغة العربية أنها نشأت كلغة شرقية، سامية، تفرعت من العربية في الجيل العاشر من اللهجات العربية (اللهجة الهجرية)، وكانت مشتركة مع العربية في اللغة العربية السبئية، وقد عثر على مخطوطات بهذه اللغة، في محرم بلقيس، ملكة سبأ، وهو ما يذهب اليه المتشرق مرجيليوت في كتابه: (العلاقات بين العرب والاسرائيليين) **<u>Relations between Arabs and Israelites</u>**

ويذهب مرجيليوت إلى أن هناك شبها عظيما وملحوظا بين العادات الاجتماعية والتقاليد الدينية عند السبئيين وبني اسرائيل.

وتتشابه الحروف في هذه اللغة إلى حد الاندماج في الشكل والصورة والمعنى والتركيب:

عرض نماذج وصور من العربية السبئية العبرية المشتركة

غير أن د. ربحي كمال؛ أستاذ اللغة العبرية بجامعات دمشق وبيروت وعمان يشير إلى أن نشأة العبرية كانت في أرض كنعان ،قبل نزوح الاسرائيليين إليها وقد ورد ذكرها في سفر **<u>اشعيا</u>** تحت اسم "**لغة كنعان**" في القرن الثالث عشر (ق. م) حيث كانوا يستخدمون الآرامية وإن حل القرن الحادي عشر (ق. م) حتى نسوا **الآرامية** وساد استخدام **الكنعانية**.

ويفصل د. ربحي كما في كتابه: **<u>دروس في اللغة العبرية</u>**؛ المراحل التي مرت بها اللغة العبرية والتي لم تستقر فيها على حال حتى العصر الأندلسي، حيث بدأت تأخذ عن العربية ملامح تطورها وأشكالها النحوية، <u>وحتى نظم الشعر وأغراضه وأوزانه.</u>

العصر الأندلسي وظهور مؤلفات باللغة العربية اليهودية

يُعّد العصر الأندلسي أبرز العصور الذي تأثرت فيه اللغة العبرية باللغة العربية ومن أبرز مظاهر هذا التأثر:

1 – تأليف الكتب اللغوية على غرار المؤلفات العربية في قواعد اللغة من صرف وبلاغة وعروض.

2 – قرض الشعراء اليهود الاندلسيون الشعر العبري وفقا لعمود الشعر العربي وأوزانه وأغراضه واستخدموا القوافي والتصريع:

ومن نماذج هذا الشعر:

قول الشاعر اليهودي يهوذا اللواي في وصف محاسن الطبيعة في مصر:

هبشط هزمان بجدي حردوت ولبش إت بجدي و هحمو دوت

הפשט הזמן בגדי חרדות ולבש את בגדיו החמודות

هل نضى الدهر ثياب القلق وارتدى ثوبا كلون الشفق (كمال 394)

وقوله في الغزل:

مه لخ صبيه تمنعي صيريخ مدود صلعي و ملأو صيريخ

מה לך צביה תמנעי ציריך מדוד צלעיו מלאו ציריך

يا ظبية منعت رسائل ودها عني وملأت الضلوع لهيبا (م س)

عرض لصور من هذه القصائد والترجمة العربية لها.

هذه القصائد ونحوها تناولت مختلف الأغراض التي تناولها الشعر العربي، في المديح والهجاء والفخر والحكمة والوصف والغزل والنظم التعليمي، والأحاجي والألغاز..

3 – ألّف اليهود كتبا في المقارنة بين العربية والعبرية في اللغة العربية واستخدموا فيها حروف اللغة العبرية، وأطلقوا على هذه المؤلفات العربية اليهودية:

عرض لصور من هذه الكتب والنصوص.

وعرض الدكتور ربحي كمال لأقوال عدد من الكتاب واللغويين اليهود واعترافاتهم بفضل العربية على العبرية نوردها موجزة للتدليل على ما تقدم، فقد ذكر كمال في كتابه دروس في اللغة العبرية؛ أن الكتاب اليهود لم يؤلفوا كتبا علمية في قواعد لغتهم إلاّ بعد أن تتلمذوا للعرب، وبعد أن نشأوا في مهد الثقافة الاسلامية نشأة مكنتهم من فهم العلوم العربية على اختلاف أنواعها. فظهر في أواخر القرن التاسع (سعديا) (983-942 م.) وهو سعيد بن يوسف الفيومي، فيلسوف اليهود في القرن العاشر. وكان أول النحاة العبريين الذين وضعوا قواعد النحو العبري على غرار قواعد اللغة العبرية في كتابة "المجموعة" (اجارون)، ثم وضع كتابي اللغة العبرية والفصاحة.

وقد تأثر (سعديا) لا بالعلوم اللغوية العربية فحسب، بل أخذ الكثير من العلوم الدينية وتشربت روحه بمذهب المعتزلة، ويظهر هذا التاثر جليا في معالجته الديانة اليهودية ويعّده النحاة اليهود أبا النحو العبري. وجاء من بعده من النحاة مناحيم بن سروق الذي ألف كراسة في قواعد العبرية، ودوناش بن لبراط، ويهودا بن داود حيوج المشهود عند العرب بأبي زكريا يحيى، ويونا بن جناح القرطبي المعروف بأبي الوليد (المتوفي عام 1040) وشلومو بن جبيرول (أبو ايوب سليمان بن يحيى) وأبراهام بن عزرا وغيرهم. وقد ألفو كتبهم- من لغوية وغيرها -باللغة العربية.

وسلك جميعهم في كتبهم النحوية مسلك النحاة العرب وخاصة سيبويه. ونظرة في كتابي "الأصول" و "اللمع" لابن جناح تطلعنا على مقدار ما للعرب من فضل على اليهود.

وقد نقل اليهود إلى لغتهم العلوم الإسلامية كاللاهوت، والطب، والفلسفة وغيرها ككتب ابن سينا وككتابي "تهافت الفلاسفة" للغزالي، و "تهافت التهافت" لابن رشد.

وقد أدى هذا الاحتكاك إلى تهذيب العقيدة اليهودية فيما يتعلق بالذات الإلهية وصفاتها. ويسمى مؤرخو الأدب العبري العصر الأندلسي بالعنصر الذهبي للغة العبرية.

وأمير الشعراء العبريين في القرون الوسطى هو يهوذا هاليفي الملقب بأبي الحسن اللاوي. ولد في طليطلة بالأندلس سنة 1080 م. وقد أنشد الشعر في الغزل والاخاء وكل نواحي الاجتماع. ويمتاز شعره على شعر معاصريه بشدة العواطف، وقوة

الخيال، وسلامة الأسلوب، وجزالة اللفظ. وهو مع ذلك فيلسوف عظيم، وله في الفلسفة الدينية مؤلف مشهور بالكتاب "الخوزري" ألفّه بالعربية ثم ترجم إلى العبرية.

ومن مشاهير الشعراء اليهود في الأندلس إبراهيم بن عزرا. ولد في طليطلة سنة 1092 م

وقضى شطرا من حياته الأولى في مدينة قرطبة التي كانت تموج في ذلك الوقت بالعلماء والكتاب والمؤلفين. وهناك درس أصول الدين وتشبع بالحكمة، فلم يلبث أن يخرج على الناس بأفكار تتضارب مع أفكار معاصريه وكان طبيعيا أن يصطدموا به وأن يقفوا له وقفة عداء دفعت به إلى الرحيل عن وطنه فلم يقر له قرار. فبينما تجده في ايطاليا، إذا به يرحل إلى فرنسا ثم إلى بلاد اليونان. وفي آخر عهده بالحياة اتخذ لندن مقرا له حتى وافته منيتة سنة 1167 م. وقد أذاقته هذه الحياة المتنقلة كثيراً من ألوان الشقاء والبؤس. وعلى الرغم من ذلك لم تذل نفسه ولم تنطفىء جذوة نشاطه، بل ظل يعمل بجد ونشاط، ما بين كتب يؤلفها وأشعار يمدح بها ذوي الأريحية.

ومنهم موسى بن عزرا. ولد سنة 1070 في غرناطة. ضم إلى مهارته في الشعر حذقة للكثير من العلوم والفنون. خلف كثيرا من الشعر في شتى الأغراض ولكن الكثير منه ما زال مخطوطا في المكاتب والمطبوع منه قليل. وله مؤلف مشهور في تاريخ النظم والنثر في اللسانين العبري والعربي والموازنة بينهما في اللغتين .وله مع ذلك مؤلفات في الفلسفة وتوفي سنة 1139.

وقد يكون من المناسب أن نورد فيما يلي أقوال البروفسور دافيد يالين أستاذ الأدب العبري الأندلسي في الجامعة العبرية في القدس من مؤلفه "فن الشعر الأندلسي "قال في مقدمة كتابه:

"لقد كان العصر الأندلسي عصرا زاهراً في الأدب العبري .بدأ هذا العصر قبل البعث الأوربي بحوالي خمسة قرون. وقد شمل التقدم تفسير التوراة، وتفسير التلمود، ووضع قواعد اللغة العبرية، كما شمل التقدم الفكري في الفلسفة، والرياضيات، وعلم الهيئة، والطب.

"لقد كان العصر الأندلسي العصر الذهبي الثاني للأدب العبري. وكان العصر الذهبي الأول عصر الكتاب المقدس. ومما يؤسف له أن ذلك الشعر الأندلسي الجميل قد كاد يندثر. ومنذ جلائنا عن الأندلس عشنا في أقطار شتى وتأثرنا من آداب شتى، وتبدل ذوقنا تبدلاً تاما بالنسبة للجمال وتذوقه،وصار معظم الناس يعدون هذا الأدب قديما عقيما.

"وإذا كان الشعر العبري الأندلسي لم يعد يستهوي ألباب شعراء عصرنا، فإن أمراء ذلك الشعر ما أنفكوا يسحرون قراء شعرهم الجميل بحلاوته وطلاوته، إذ أن ميزة الشعر الحقيقي، الشعر الكلاسيكي في كل لغة، أن عبيره الفواح لا يزال خالدا على مدى الأجيال، رغم مخالفته لما هو مألوف في العصر الحاضر.

"اتخذ شعراؤنا من الشعر العربي في ذلك العهد نموذجا ينسجون على منواله، وكان الشعر العربي آنذاك قد بلغ الاوج في الازدهار والإبداع.

إن بلاد الأندلس الجميلة، التي ازدهرت في جميع الميادين ابّان الحكم العربي، والتي أسبغت على سكانها ثوبا فضفاضا من الغنى والرخاء قد كانت ذات أثر فعال في اطراد ازدهار الشعر العربي. إن جمال الطبيعة في هذه البلاد وازدهار الفنون الجميلة، والتقدم العلمي في مختلف فروعه في العصر الاموي ــ كل هذا وذاك قد كان له بالطبع تأثيره القوي في اليهود كانوا يعيشون آنذاك في هدوء ونعيم في ظلال الحكم العربي. ومنذ بدء القرن العاشر، منذ أن انتقل مركز التوراة من العراق إلى الأندلس – نما في هذه البلاد بين ظهراني اليهود أدب جديد، ذو فروع كثيرة،

أدب حي خلاب. وفي ذلك الحين اتسع صدر الشعر لأبواب جديدة ولصور جديدة، وجعل العلماء والأدباء والشعراء اليهود ينسجون على منوال الثقافة العربية التي كانت وقتئذ ينبوع الثقافة والتفكير اليهودي.

إن هذه المحاكاة من قبل العبرية للعربية لم تأت عفواً وعن غير قصد، بل جاءت نتيجة لعزيمة صادقة منذ بادىء الأمر. لقد كان يهود الأندلس يعتقدون اعتقادا راسخا بأن العرب يفوقون سائر الأمم في مضمار الشعر، ولذا فقد رأوا من الواجب أن ينسجوا على منوالهم في هذا المضمار.

"في ذلك العصر ظهر ناقدان كبيران للشعر العبري. وهذان الناقدان يعبران كلاهما عن هذه الفكرة. فموسى بن عزرا يقول في كتابة "المحاضرة والمذاكرة" ما يأتي:
"الشعر عند العرب هو أمر طبيعي، بينما هو عند سائر الشعوب أمر اصطناعي. ولما كان الأمر، ولما كان العرب قد وضعوا لأنفسهم قوانين وقواعد خاصة من أجل تزيين شعرهم، فالقصائد التي تحققت فيها هذه القوانين والقواعد تعد في نظرهم قصائد ممتازة. أما القصائد التي ينقصها ذلك فهي قصائد ممجوجة لا طعم لها وعلى ذلك فما أحرى الشعراء العبريين أن ينسجوا على طريقتهم جهد المستطاع".
أما الناقد العبري الثاني فهو يهودا الحريري. ويقول في كتابه "تحكموني" في أسلوب حماسي: "اعلم أن الشعر البديع، الحافل باللآلىء، قد كان في بادىء الأمر ملكا مقصورا على بني يعرب وحدهم، وقد وزنوه بموازين صادقة. وهم يفوقون في شعرهم شعراء العالم قاتبة... ومع أن لكل أمة شعراءها، فإن جميع شعرهم لا قيمة له ولا وزن، في مقابل شعر الاسماعليين (أي العرب) فالعرب وحدهم المستأثرون بالشعر العذب في لفظه، الجميل في فحواه ومعناه.
ثم يتحدث الناقد الحريري عن الشعر العبري في الاندلس وعن تأثير الشعر العربي في الشعر العبري فيقول: "إن بني شعبنا، بعد جلائهم عن أرض كنعان، قد قطن الكثيرون منهم مع بني يعرب في أوطانهم، وألفوا التحدث بلغتهم والتفكير بتفكيرهم وبامزاجهم بهم تعلموا منهم صناعة الشعر... وحين كان آباؤنا يقتنون في مدينة القدس ما كانوا يعرفون الشعر الموزون في اللغة العبرية. أما أسفار أيوب، والأمثال، والمزامير، فجملها قصيرة وأبياتها سهلة بسيطة، وما أشبهها بالسجع؛ وهي بعيدة عن أن تكون نظما جميلا موزونا مقفى.."
وجدير بالذكر أن الشعراء اليهود قد عرفوا الأساليب البلاغية المالوفة آنئذ عند العرب، والتي بها كانوا يزينون قصائدهم ويحلون أشعارهم".

أما الكتب التي تناولت المقارنة والموازنة بين اللغتين العربية والعبرية؛ فأفردت فصولاً ونصوصا باللغة العربية كتبت بالحروف العبرية (انظر الصور المرفقة لهذه

النصوص) ويتضح من هذه النصوص تأثر العبرية بقواعد العربية وحتى الاستشهاد بنصوص من القرآن الكريم: (هو الحق مصدقا)

ومن مظاهر تأثير اللغة العربية في اللغة العبرية:

1 – **الأبجدية والترتيب الأبجدي.**

تتكون العبرية من اثنين وعشرين حرفا، مرتبة ابجديا، و لكل حرف قيمته الرقمية:

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת

4321 765 1098 50403020 90807060 100 200 300 400

وهذا ما يعرف بحساب الجمل في اللغتين العربية والعبرية، وتص في العربية إلى الألف حيث تأخذ أحرف الكلمتين: ثـخذ ضظغ الأرقام التالية:

500 600 700 800 900 1000

هذاالترتيب ذكره ابن النديم صاحب الفهرست 12 –13

وذهب إلى أن أول من صنعه قوم نزلوا في عدنان بن أد، وأسماؤهم: أبو جاد، هواز، كلمون، صعفص، قريسات. ثم وجدوا حروفا ليست من أسمائهم؛ وهي الثاء والخاء والذال والظاء والشين والغين فسموها الروادف، فيما ذهب الدكتور عمر الدقاق أن هذا لترتيب اقتبسته اللات السامية من الفنيقية وعددها اثنان وعشرون حرفا ويدل كل حرف منها على كلمة معينه، ثم ألحقوا بها (ثخذ، ضظغ).

– انظروا كذلك في فقه اللغة للصاحبي – المكتبة السلفية 1910 ص 7 وكتاب المصادر الأدبية واللغوية د..عز الدين أسماعيل – دار المسيرة 2003 ص 26 وكتاب مصادر التراث العربي د. عمر الدقاق – دار الشرق العربي

وفي تفاصيل هذه الأبجدية، نجد الكثير الكثير من الكلمات المشتركة في ألفاظها ومعانيها نسوق أمثلة منها كما يلي:

אבגד אבגד

א א

حرف الا لف אלף=1 יום א = יום ראשון يوم الاحد

و يلفظ همزة اذا كان متحركا كما في אני,אתה,את,אתם,אתן,אב أو صامتا كما في كلمة בא

אב اب אגס اجاص ארנב أرنب éאדיב أديب

<u>ב ב ב</u>

حرف الباء בית=2 יום ב = יום שני يوم الاثنين

يلفظ باء كما في العربية اذا كان في دا خله نقطة= شدة في العبرية (דגש)

בּנה,בּית,בּן,בּת,רבּוע وعادة ما تكون في أول الكلمة أو وسطها

ويلفظ v كما في الانكليزية اذا لم يكن بدا خلها نقطة, وغالبا ترد في آخر الكلمة او وسطها

זאב, עגבניות, טוב,אוניברסיטה

באר	בוסתן	בטל	בטן	בנה	בית	בכה
بئر	بستان	بطل	بطن	بنى	بيت	بكى

<u>ג ג ג</u>

حرف الجيم גימל=3 יום ג =יום שלישי يوم الثلاثاء

ويلفظ كالعربية أو كالمصرية أو كما في الانكليزية G ككلمة GO

גר,גרה,גג,גב,דג,גם,גז

גבה	גבס	גזע	גיר	גמל	גשר
جبى	جبص	جذع	جير	جمل	جسر

<u>ד ד ד</u>

حرف الدال דלת=4 יום ד= יום רביעי يوم الأربعاء

דבר ,דבש, דג,דוד,דודה

דב	דבק	דמעה	דפתר
دب	دبق	دمعة	دفتر

<u>הוז הוז</u>

<u>ה ה ה</u>

حرف الهاء הא =5 יום ה= יום חמישי يوم الخميس لا يلفظ في آخر الكلمات إلا إذا كان منقوطا يستعمل للتعريف بالعبرية הא הידיעה ילד- הילד

הוא هو,היא هي,הם هم,הן هن,הגר هاجر.

ו ו ו

حرف الواو וו=6 יום ו= יום שישי يوم الجمعة ويستعمل للعطف كما في العربية ويلفظ واوا كما في יום ويلفظ v كما في ורד ,ועדה,

ודי وادي. ולד ولد..

ז ז ז

حرف الزين זין=7 כיתה ז=الصف السابع זה , זאת, זהב, זהו, זהות,זוג ,

זאב זבח זבל זהב זוג זכר .

ذئب ذبح زبل ذهب زوج ذكر

זמן زمن، זנב ذنب، זעק زعق، זרע زرع،

חטי חטי חטי

ח ח ח

حرف الحاء חית = 8 כיתה ח =الصف الثامن؛ واليهود الغربيون يلفظونه خاء وتبعهم البعض على الخطأחבל,חבר,חברה,חג,חד,חדר,חדש,חם,חי

חביב חבל חד חזיר חטא חטב

حبيب حبل حاد خنزير خطأ حطب

חם , חמור , חמש , חנות , חנט , חנק , חפן , חפר

ט ט ט

حرف الطاء טית=9 כיתה ט = الصف التاسع ؛

טבח,טבע, טוב,טעים, טעם,טען,טקס,טרי. טחן,טהור,טלפן

طبخ، طبع(غرق) طيب (جيد) طعيم (لذيذ) طعم، طعن، طقس (عادة) طري، طحن، طاهر، تلفن

י י י

حرف الياء יוד = 10 כיתה י =الصف العا شر..

יד, יבש,יבשה,ידיד,ידידה, יום,יחד, יחיד,ילד.יון,

يد يابس يابسة يديد/ة (صديق/ة) يوم يحد (معا) وحيد ولد يونان

ים,ימין,יער, ירש,יתד,יתום

يم يمين يعر(غابة) يرث وتد يتيم

כלמנ <u>כלמנ</u> כלמנ

<u>כך כ ך כ ך</u>

حرف الكاف כף כ = 20 يلفظ كافاً كالعربية إذا كان بداخله نقطة ويكون في أول الكلمة أو وسطها כלב,כוס ,כאן,כי,כמו, واذا لم تكن منقوطة تلفظ خاء ولا ترد في أول الكلمة مثل ככה אכל ,מכר,איך,הלך,

ويلاحظ تغير رسم الحرف اذا ورد في نهاية الكلمة

כבד ,כביר,כבל, כוכב, כוס,כורסה,כזב,כחל,כל,כתב,כתף

كبد كبير كبل كوكب كأس كرسي كذب كحل كل كتب كتف

<u>ל ל ל</u>

<u>حرف اللام למד ל = 30</u>

לי ,לך ,לך, לו, לה, לאנו, לכם, לכן, להם, להן לא לב לבן

<u>מם מ ם מ ם</u>

ميم מים , מ= 40 <u>حرف ربط بدل الجر ويختلف رسمه إذا ورد في آخر الكلمة</u>

מ,מאה,מאין,מבחן,מבנה,מברק,מה,מי הוא,מהו,מאכל **<u>נן נ ן _נ ן</u>**

<u>حرف النون נון, נ =50 يتغير رسم الحرف إذا وقع في آخر الكلمات</u>

נא,נאמן,נבואה, נביא,נבע,נגר,נדיר,נהר,נולד,נבח,נדר,נול,

סעפצ

<u>ס ס ס</u>

<u>حرف السين סמך, ס=60 סב,סבא,סבתא,</u>

סבון, סגור,סגר,סוחר,סוכר,סוכרייה,סולם,סוס ,סיבה,

<u>ע ע ע</u>

<u>حرف العين עין ,ע= ,70</u>

עין ,עבד,עבר,עד,עובד,עולם,עוף,עלם (غلام)

עטף,עיין,עייף,עיר,עירבב,על,על יד,עלה,עם,עמוד,עמוק,

<u>פף פ ף פ ף</u>

حرف الفاء פא ,פ=80 ويختلف رسمه إذا وقع في آخر الكلمات

يلفظ p اذا كان منقوطا وفي أول الكلمة مثل: פה,פועל,פעם ,פעמיים,פתוח,פתח"

ويلفظ كما في العربية إذا وقع داخل الكلمة أو آخرها وليس مشددا أي منقوطاً مثل:ספר, סוף סוף,אף.

פחם,פיל,פנדק,פנס,פעל,פרש,פשוט,פשט,,פתילה,פתת

צץ צץ צץ

حرف الصاد צדי ,צ=90 ويختلف رسمه إذا وقع في آخر الكلمات، מיץ, עץ,

צאן,צדיק,צדק,צוהריים,צום,צורה,צוחק,צילצל,ציפור,צעק

קרשת קרשת קרשת

ק ק ק

حرف القاف קוף ,ק = 100 ,קא= 101

קדוש,קדימה,קודם,קומה,קומקום,קונה,קטע,קטף,קיבל,

ר ר ר

حرف الراء ריש ,ר= 200 ,רא=201

ראה,ראייה,ראש,ראשון,רביעי,רדף,רצף,רועה,רחב,רחים,

ש ש ש

حرف الشين שין,ש=300 שב= 302 ينطق (ش) إذا كانت نقطة عن اليمين

שן,לשון, وينطق (س) إذا كانت نقطة على اليسار שער, שמח,ש,

שאל,שב,שבוי,שבוע,שבע,שוב,שילם,שולם,שום,שוק,שרוש,שחור,

معظم كلمات العربية والعبرية تبدل فيها الشين سينا والسين شينا كم في الكلمات:

سن سنة سوسنة سمي ما نسمع سبوع ساعة يبس يابسة سلم شعر عشرة عشرين

שן שנה שושנה שמי מה נשמע שבוע שאעה יבש יבשה שלם שער עשרה עשרים

ת ת ת

حرف التاء תו, ת =400 תג=403

תאריך.תורה,תחת,תנור,תפוח,תשיעי,תשע,תשעה,תשעים,

في العبرية خمسة احرف تمد عموديا اذا وقعت في اخر الكلمات مجموعة في كلمة

صنفكم

צנפכמ צ נ פ כמ צנפכמ

ץןףךם ץ ן ף ך ם ץןףךם

ونوجز بعض خصائص العبرية للتأكيد على تأثير العربية عليها:

1 – اللغة العبرية؛ لغة شرقية. ترتبط باللغة العربية مع شـجرة اللغـات الـسامية،، وبعض الدارسين ذهبوا إلى أنها كانت موحدة بالعربية في لغة سبأ حيث عثـر علـى مخطوطات منحوتة على حجارة في أعقاب خراب سد مأرب في محرم بلقـيس فـي اليمن، وتداخلت مع اللغات العربية القديمة حتى الجيل العاشرمن هذه اللغات وانقسمت عنها في اللغة الهجرية قبل العدنانية والقحطانية ولغة قريش,، ووصفها البعض الآخر بلغة عربية عامية او لغة عربية (متدهورة) وأبرز ميزاتها:

1 – تتكون من 22 حرفا مرتبة ابجديا مجموعة في ست كلمات

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת

2– تحتوي خمسة احرف يختلف لفظها إذا كانت منقوطة أو مهملة (بجد كفت):

בּגּדּ כּפּ תּ בגד כפת

بجـد كpـ ت vغ ذ خفث وأهمها:

בּ כּ פּ ב כ פ

{ب ك p v خ ف

3– تقرأ العبرية وتكتب من اليمين الى اليسار كالعربية.

4–تكتب حروفها منفصلة؛ لذا نقارب بين الحروف ونباعد بين الكلمات

5 – تلفظ كما تكتب وتراكيبها بسيطة ابجـــد هو ز حطي كلمــن سعفص قــرشت

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת

6– لكل حرف قيمته الرقمية كما يلي:

א ב ג ד ה ו ז ח ט י כ ל מ נ ס ע פ צ ק ר ש ת

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 20 30 40 50 60 70 80 90 100 200 300 400

7– **لا إعراب لأواخر الكلمات ولا تنونين**

8–جمع **الأسماء والأفعال واحد:: بزيادة** واو وتاء لجمع المؤنث תלמידות לומדות

وزيادة ياء وميم لجمع المذكر תלמידים לומדים

9- في العبرية خمسة أحرف يتغير رسمها إذا وقعت أواخر الكلمات (صـنفكم) كمـا سبق:

צץ נן פף כך מם*** צ ץ נ ן פ ף כ ך מ ם

10= اللغة العبرية لغة شرقية كالعربية،تحتوي على أحرف حلقية وأحـرف إطبـاق يصعب على الغربيين النطق بها نطقا سليما

وإخراجها من مخارجها، فينطقون العين همزة والحاء خاء والراء غينا والطاء تاء والقاف كافا والصاد (تسادي) كالألمانية

עט חבר למרות טוב לקום ארצ tse

11- مخارج الحروف متشابهة مع العربية:

ا-حلقية ب-شفوية ج-حنكية د- لسانية ه-صفيرية

אהחע,ר במופ גיכק דטלנת זסשצ,ר

2 -الخط العبري:

12 -- **اللغة العبرية تكتب بأنواع مختلفة ومتعددة من الخطـوط معظمهـا تقليـد للخطوط العربية كالخط الكوفي ومنها حروف طباعة وحروف يدوية وفيما يلي نماذج منها:**

ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت صنفكم

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשצ ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם

אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם
אבגד הוז חטי כלמנ סעפצ קרשת ץןףךם

3 - שם הגוף: الضمائر:

أنا أنت أنت هـــو هـــي
אני אתה את הוא היא
אני אתה את הוא היא

نحـــــــــن أنـــتـــم أنـــتن هم هن
אנחנו אתם אתן הם הן
אנחנו אתם אתן הם הן

مع لام الملكية

لـــي لك لك له لها (كتاب)
לי לך לך לו לה (ספר)
لنـــــا لكـــم لكـــن لهـــم لهـــن
לנו לכם לכן להם להן

ونلاحظ هنا غياب ضمير المثنى في حالتي المخاطب والغائب وإجماله بضمير الجمع:

4 -יש(are) there is #אין (no) there is -are

ש الذي (اللي الي) that :

شلي شلخا شلخ شلو شله شلانو

شلخم شلخن شلهم شلهن

<u>שלי שלך שלך שלו שלה שלנו שלכם שלכן שלהם שלהן</u>

يش لي يش لخا يش لخ يش لو يش له يش لانو يش

لخم يش لخن يش لهم يش لهن

<u>יש לי יש לך יש לך יש לו יש לה יש לנו יש לכם יש לכן יש להם יש להן</u>

ايـــــن لي ايـــــن لخا ايـــــن لخ ايـــــن لو ايـــــن له

ايـــــن لا نو ايـــــن لخم ايـــــن لخن ايـــــن لهم ايـــن

لهن

<u>אינלי אינלך אינלך אינלו אינלה אינלנו אינלכם אינלכן אינלהם אינלהן</u>

وبعض الدارسين أشار إلى اشتقاقها من ليس

وتستخدم <u>יש +אין</u> مع اسماء العائلة:

<u>יש לי משפחה גדולה/קטנה وهي من العامية</u>

<u>(في إلي عائلة كبيرة) وأسماء العائلة وتسلسلها واحد</u>

جد	סבא	סבתא	סבים	סבות
أب	אבא	אמא	הורים	
زوج	בעל	אישה	גברים	נשים
ابن	בן	בת	בנים	בנות
ولد	ילד	ילדה	ילדים	ילדות
أخ	אח	אחות	אחים	אחיות
حفيد	נכד	נכדה	נכדים	נכדות
عم اوخال	דוד	דודה	דודים	דודות
ابن العم	בן דוד	בת דודה	בני דודים	בנות דוד
ابن الاخ	אחיאן	אחינית		
حم	חם	חמה		
صهر	גיס	גיסה		

<u>שמות תואר :</u>

<u>أسماء الصفات هي ذاتها كما في العربية نحو:</u>

صغير	צעיר	צעירה	צעירים	צעירות
مسن	זקן	זקנה	זקנים	זקנות
متزوج	נשוי	נשואה	נשואים	נשואות
أعزب	רווק	רווקה	רווקים	רווקות
مطلق	גרוש	גרושה	גרושים	גרושות
أرمل	אלמאן	אלמנה	אלמנים	אלמנות

الله يرحمه زכרונו לברכה זכרונה לברכה זכרונם לברכה זכרונאן לברכה

5 – اسماء الاشارة:כנוי הרמז

هذا (زه) للمذ كرهذه (زوت) للمؤنث هؤلاء(ايله) (للجمع)

وهي هنا من ذا بحذف هاء التنبيه وذات ومن (اللـــي) العاميـــة المـــشتركة للمـــذكر والمؤنث:

זהתלמיד זאתתלמידה אלהתלמידים/ות

זה חבר שלך ? زه حبيرشلخاـ هذا صاحبك؟

כן זה חבר שלי חסן كين زه حبير شلي حسن ـ نعم هذا صاحبي حسن

זאת חברה שלך ? زوت حبيره شلخا ـ هذه صاحبتك ؟

לא זאת חברה של מהא لو – زوت حبيره شل مهاـلا- هذه صاحبة مها

אלה חברים שלכם ? ايلي حبريم شلخم ـ هؤلاء اصحابكم ؟

כן אלה סמר וסמיר החברים שלנו

كين ايلي سمر وسمير هحبريم شلانو ـ نعم هؤلاء سمر وســمير اصحابنا

6 – أدوات الاستفهام: كما هي بالعربية

مـــن (مـــين) للعاقـــل مـــن أيـــن للمكـــان أيـــن للمكـــان

مالغير العاقل متى للزمان

מי مي מאין ماين איפה ايفه מה ما מתי متاي

كيف للحال لماذا للسبب بسبب مالللا

ستفسار عن السبب كم للكمية والعدد

איך ايخ למה لامه מדוע مد وع כמה كامه

بسبب ماذا(بشبيل ما)   اية مؤنثة للتخيير   أي مذ كرة للتخيير

هل لنعم أو لا

בשביל מה איזה ايزه   איזו ايزو   האם هائم

<u>7 –كيف نبدأ محادثة</u>

<u>איך מתחילים שיחה</u>

إن طريقة بناء جمل المحادثة في العبرية منقولة عن العربية؛ في أسلوب التحية كما في أسلوب الحوار وترتيب الحوار نبدأ المحادثة بإلقاء السلام أو التحية المناسبة، صــباح الخير أو مساء الخير، لو سمحت او نحوها ويكون الرد بمثلها

فنقول:: **شلوم** **<u>بوكر طوڤ بوكر أو (أور)</u>** **تسوهريم طــوڤيم** **<u>عيرڤ طوڤ</u>** **سليخا**

שלום <u>בוקר טוב ,אור</u> צוהרים טובים <u>ערב טוב</u> סליחה

ونفصل في الأمثلة على أسماء الاستفهام في صيغها العربية وكما نقلتها عنها العبرية على النحو التالي

<u>7 –מי ? من؟</u> ?whoever ?who

מיאתה? مي اته – من انت؟ אני סעד ? اني سعد – انا سعد

מי مع بقية الضمائر:מי אתה ,את ,הוא ,היא ,אתם ,אתן ,הם , הן .?

מי שלח אותך אליי ? שאל ,אכל ,שתה ,...וכו

<u>ونستخدم للسوآل عن الاسم احد المصطلحات التالية:</u>

ما شمخا (شميخ)؟ <u>مي اته؟</u> ايخ قورئيم لخا(لخ)؟ <u>ما قورئيم لخا (لخ)؟</u>

מה שמך ? <u>מי אתה</u>? איך קוראים לך ? <u>מה קוראים לך</u> ?

מי זה,זאת,אלה?זה : סעיד, תלמיד, עט,חבר שלי,חברים שלנו

זאת : סעדא ,חברה שלי,מורה אלה :חברים שלי   **<u>עלי אלגרירי</u>**

8 -מאין من أين؟ from where ?

מאין אתה ? ماين اته ــ من اين انت؟

אני מראמאללה اني مرام الله ــ أنا من رام الله (מ = من)

نستخدم מאין كذلك للاستفسار عن أماكن أخرى

מאין נוסעים לחיפה ?

מאין הולחים לאולפן ?

מאין קונים בגדים ?

9 - איפה أين where

איפה איפה אתה גר؟ ايفه أته جار ــ اين أنت تسكن؟ (ב)

אני גר ב סמיר אמיס اني جار بسمير اميس (ב= ب الجر)

איפה ה ? .....ב ....+ שם

1. איפה ה פקיד .? הפקיד ב משרד שלו

*عند السؤال عن الأعلام لا نستعمل حرف التعريف ה יודועה

איפה סעיד , חאתם , ריאד, וליד, עודה ,מוסא ,שרין,אבראהים,חאפז,קתיבה وتستعمل كذلك:

איפה לסים את הספר ? איפה משרד הפנים ? איפה האולפן ?

10 - מה ماذا what

מה אתה עושה ? مه اته عوسيه ــ ما أنت تفعل؟ אני לומד עברית اني لوميد عبريت ــ أنا أتعلم العبرية

تمرين قراءة وكتابة ومحادثة: استخدم

מה אתה (עושה,עושה, עושים,עושות,לעשות) مع الأفعال والضمائر التالية:

אני אתה הוא, אני את היא, אנחנו אתם הם, אנחנו אתן הן , (ש"פ)

לומד	לומדת	לומדים	לומדות	ללמוד
שותה	שותה	שותים	שותות	לשתות

כותב כותבת כותבים כותבות לכתוב
קורא קוראת קוראים קוראות לקרוא

ערבית,עברית,אנגלית,צרפתית,גרמנית,רוסית,איטלקית,ספרדית,

קפה, תה , מיץ ,קוקהקולה,בירה, מים ,יין , שוקו ,שוקולד,

מה הכתובת שלך ? מה מספר הטלפון שלך ?מה שמך?

מה אתה רוצה לשתות ,רוצה ,רוצים ,רוצות +שם פועל:

לקנות,לשתות ,ללמוד,לעשות,לאכול,ללבוש

وتستخدم מה مع זה ,זאת, אלה ? وللاستفسار عن الحال؟

מה שלומך ,מה שלומך, מה שלומכם , מה שלומכן , מה נשמע

وتستخدم מה للسؤال عن الساعة فنقول: מה השעה ?

חסן : השעה עכשיו שמוניה

מהא : אני צריכה **כבר** לקום, להתרחץ, ולהתלבש.

חסן : את **עוד לו** צריכה לקום

מהא : אבל אני לא חולה ויש לי הרבה עבודה

חסן : היום את נשארת במיטה, ואני נותן לך קפה וארוחת–בוקר

מהא : באמת מה יש ? מה קרה ?

חסן : את לא יודעת איזה יום היום ?

מהא : אה ; היום יש לי יום –הולדת ; וגם בעל נהדר יש לי ;

11 – איך كيف how

איךאתה מרגיש , מרגישה,מרגישים ,מרגישות –להרגיש والجواب بواحدة من التالية:

טוב בסדר ,בסדר גמור, לא כל כך ,צבאבה , מצוין ,טוב מאוד

كويس، ماشي الحال، (عال العال)، مش كل هالقد، صبابة، ممتاز، كويس كثير

טוב תודה ,ברוך השם ,הכל בסדר, לא רע ,ככה ככה,לא טוב

كويس شكرا، الحمد لله، كل شيء تمام، مش بطال، هيك وهيك، مش كويس

في الحوار التالي نلمس البناء العام المشترك للعبارات والجمل كما هي في العبرية

<u>אצל הרופא :عند الطبيب</u>

מהא : בוקר טוב –שלום– רופא

בוכר طوف شلوم روفيء: صباح الخير مرحبا طبيب

רופא : שלום גבירת <u>איך את מרגישה</u> ?

شلوم جڤيرت ايخ ات مرجيشه؟ :مرحبا سيدة كيف تشعرين

מהא : אני לא מרגישה טוב קצת עייפה כי אני עובדת ולומדת

اني لو مرجيشه طوف قتصات عيفه كي اني عوڤدت ولوميدت

انا لا اشعر اني جيدة قليلا تعبة لأني أعمل وأتعلم

רופא : <u>איך הגעת</u> ברגל או במונית?

ايخ هجعت بريجل او بمونيت؟: كيف وصلت مشياً أو بالسيارة

מהא : באוטובוס היום אני לא עובדת , היום אני חולה

باوتوبوس هيوم أني لو عوبدت، هيوم اني حولاه:

بالباص اليوم انا لا اعمل، اليوم أنا مريضة

רופא : ספרי לי בבקשה <u>במה את חשה</u> ?

מהא : אני חשה עייפות,חוסר נשמה ,בריאותי לא בסדר,לא יכולה להזיז את היד שלי

<u>הרופא בודק את החולה ו אומר :</u>

רופא : את צריכה לעשות בדיקת דם

מהא : אני רוצה להכניס לבית חולים

אני חשה התנפחות בבטן , יש לי חום , אין לי תאבון

אני דואגת מאוד , <u>האם אני צריכה רופא מומחה</u> . علي113

12 –מתי متى؟ When?

באזה זמן ?באיזו תקופה? מתי אתה חוזר הביתה?

מתי אתה לומד ? متي اته لومد ـــ متى انت تتعلم؟ בימי שני ו רביעי בעירב بيمي شني و ربيعي بعيرب

מתי **אתה.הוא, את.היא, אתם.הם, אתן. הן**	**المعنى بالعربية**
יושן יושינת יושנים יושנות	نائمة
מתעוריר מתעורירת מתעורירים מתעוררות	تستيقظ
קם קמה קמים קמות	تقوم
מתרחץ מתרחצת מתרחצים מתרחצות	تغسل
מתקליח מתקליחת מתקלחים מתקלחים	تستحم
מתלביש מתלבישת מתלבשים מתלבשות	تلبس
אוכל אוכלת אוכלים אוכלות	تاكل
עובד עובדת עובדים עובדות	تعمل
לומד לומדת לומדים לומדות	تتعلم
נח נחה נחים נחות	تستريح
הוליך לישון הוליכת לישון הולכים לישון הולכות לישון	تذهب للنوم

שיחה על סידר יום

מה אתם עושים ? מתי אתם עושים .?

סדר יום שלי : البرنامج اليومي

ב שש אני יושן ת ים ות
ב שש ו חמש דקות אני מתעוריר ת ים ות
ב שש ו עשר דקות אני מתרחץ ת ים ות
ב שש ו חמש עשרה–רבע- אני עושה ספורט ה ים ות
ב שבע אני מתגליח ת ים ות
ב שבע ו רבע אני מתקליח ת ים ות
ב שבע ו עשרים אני מתלביש ת ים ות

ב שבע ו חצי –שלושים– אני אוכל ארוחת בוקר ת ים ות
ב שבע ו ארבעים אני קורא עיתון ת ים ות
ב שבע ו ארבעים וחמש אני שותה קפה ה ים ות
ב שמונה אני שומע חדשות ת ים ות
ב שמונה ו שלושים אני יוצא לעבודה ת ים ות
ב תשע אני מתחיל לעבוד ה ים ות

13 –למה ? لماذا؟ why?

למה = **מדוע,בגלל מה, מאיזו סיבה?**

למה אתה עייף ? لمه اته عييف ــ لماذا انت تعب؟

כי אני עובד ולומד كي اني عوبد و لومد ــ لاني اعمل واتعلم.

למה לא באת אתמול? לא באת אתמול מפני ש הייתי חולה

משפטי סיבה = למה...? מפני ש ...

למה הלכת לרופא ? הלכתי לרופא מפני שהייתי חולה

משפטי תכלית = לשם מה ..? כדי ל ..

לשם מה הלכת לרופא .? הלכתי לרופא כדי לבדוק לחץ דם

14 – تصريف الأفعال:

أخذت العبرية أوزان اللغة العربية كما هي ومعانيها بل وأكثر من ذلك أخذت المصطلحات الصرفية: فاء الكلمة، وعين الكلمة، ولام الكلمة كما هو الحال في العربية وقاسوا عليها أوزان العبرية وصرفوها إلى سبعة أوزان، أولها مجرد والستة الباقية مزيدة وتطلق أسماء الأوزان على صيغة الفعل الماضي مع الغائب المفرد المذكر وقد استعملوا صيغة (فعل) تحت تأثير النحو والصرف العربي؛ وصاغوا أوزانهم على النحو التالي

<u>1 – وزن فعل المجرد للمعلوم نحو كتب</u>

בנין קל : פעל כתב

وتصريفه في حالة الحاضر على النحو التالي:

אני אתה הוא	אנ י את היא	אנחנו אתם הם	אנחנו אתן הן	שם הפועל
כותב	כותבת	כותבים	כותבות	לכתוב
נוסע	נוסעת	נוסעים	נוסעות	לנסוע
הולך	הולכת	הולכים	הולכות	ללכת
קונה	קונ ה	קונים	קונות	לקנות
מבקש	מבקשת	מבקשים	מבקשות	לבקש
בודק	בודקת	בודקים	בודקות	לבדוק
רוצה	רוצה	רוצים	רוצות	לרצות
רואה	רואה	רואים	רואות	לראות

2 – وزن انفعل المزيد، ويفيد المطاوعة، نحو انكتب

בנין נוסף נפעל נכתב

3 – وزن فعّل المزيد ويدل على البناء للمعلوم، ويفيد التعدية والمبالغة مثل

كتّب جعله يكتب وكسّر وتفيد التكثير والمبالغة

בנין פעל נוסף כתב ו פעל

وهكذا في سائر الأبنية المستعملة في الصرف العبري

15 –כמה?كم؟ ?how much ~how many

כמה : מילת שאלה לכמות,מידה:

كم: وهي أداة استفهام عن الكميات والمقاييس والمكاييل

כמה ילדים יש לך ?

בן כמה אתה / את ?

כמה <u>עולה ,עולה , עולים , עלות</u> ה

שעון	250	
דירה	המון	כסף
כרטיסים	90	
תמונות	150	
כרטיס	75	
פרחים	95	
מכונית	הרבה	כסף
גליות	27	

16 –מספרים(0 – 10)

العدد تم التقييد بأحكام العدد في العربية من حيث المطابقة والمخالفة للمعدود

עם זכר תלמיד +ים עם נקבה תלמידה +ות

עם זכר	עם נקבה
0 –אפס	צפר
1 –אחד	אחת
2 –שנים, שני תלמידים	שתים, שתי תלמידות
3 –שלושה	שלוש
4 –ארבעה	ארבע
5 –חמשה	חמש
6 –שישה	שיש
7 –שבעה	שבע
8 –שמונה	שמונה
9 –תשעה	תשע
10 –עשרה	עשר

ويلاحظ حذف نهاية المثنى من العدد اثنين واثنتين في حال إضافتهما كما في العربية

מספרים 11 – 19

בזכר   בנקבה

11 – אחד עשר	אחת עשרה
12 – שניים עשר	שתיים עשרה
13 – שלושה עשר	שלוש עשרה
14 – ארבעה עשר	ארבע עשרה
15 – חמשה עשר	חמש עשרה
16 – שישה עשר	שיש עשרה
17 –שבעה עשר	שבע עשרה
18 – שמונה עשר	שמונה עשרה
19 – תשעה עשר	תשע עשרה

الفاظ العقود مذكرة ومؤنثة

המספרים בזכר ונקבה

.100.90.80.70.60.50.40.30.20

עשרים,שלושים,ארבעים,חמישים, שישים, שבעים, שמונים, תשעים , מאה ,

تأثيرالعربية في:

– صوتيات اللغة العبرية

الحركات والمقاطع والنبر

اعتمدت العبرية الحروف اللينة (**أهوى**) אהוי **אהוי** للدلالة لتسهيل القــراءة والدلالــة على حركات الفتح والكسر والضم مع نهاية القرن السابع الميلادي وقد أخذوا نظــام الحركات عن العربية والسريانية. وأشهر هذه الحركات الفتحة والــضمة والكــسرة، بصورتهاالصحيحة وصورتها الممالة.

مما يتيح معرفة عدد المقاطع في كل كلمة. وفيما اذا كان المقطع قصيرا أو طويلا.

واستخدموا الشدة الخفيفة والثقيلة وهي نقطة داخل الحرف، كما مر في أحرف

بجد كفت בגד כפת בגד כפת

ب ج د كPت v غ ذ خ ف ث

حروف الحلق: الألف والهاء والحاء والعين: א -٠ ה - ח - ע٠

لا تقبل التشديد ولا تقبل السكون

والنبرات على أنواعها مستخدمة وشائعة في العبرية (– انظروا اللغة العبرية د. سيد فرج راشد ص 40)

<u>كلمات عربية في العبرية المعاصرة:</u>

في دراسة للدكتور علي وتد عرض لقائمة من الكلمات العامية باللغة العبرية المعاصرة نسوق منها مايلي

دبكة، غفير، دبش، البوص، البو ستر، جرّة (انظر الرسالة العدد التاسع سنة 200 ص 431)

<u>عرض الحركات مع الصوت إذا تيسر ذلك.</u>

<u>-الافعال أزمانها وأوزانها وتصريفها وإعمالها:</u>

المجرد والمزيد:

المجرد ثلاثي ورباعي – مرجع سابق ص . 149

معاني زيادات الافعال ص 153

السالمة والمعتلة ص 165

المصادر المشتقات ص 175

-الإضافة وأحوالها:

- الميل إلى الإنكليزية في المصطلحات العلمية والتجارية الحديثة.

- عرض نماذج.

- مناقشة، توصيات وإقتراحات.

قد تكون إجابات الأسئلة التالية تغني عن الاقتراحات والتوصيات:

-هل من المفيد دراسة اللغات العربية القديمة؟

- ما الفائدة من الأطلاع على هذه اللغات؟

- اليس من الأفضل وضع هذه اللغات واللهجات وراء ظهورنا؟

- ما الذي يقلقنا تأثر العبرية بلغتنا أم لم تتأثر؟

- هل المطلوب أن نحصي ما تأخذه اللغات العالمية من لغة العرب وعلومها وتراثها؟

- هل نجيز لأنفسنا أن نأخذ من لغات العالم ما يلزمنا في لغتنا.؟

- هل نبقى محافظين لا نستخدم مفردات ليست من نتاج عربيتنا؟

-هل تفيدنا هذه اللهجات والدراسات في ابحاثنا اللغوية.؟

<u>المصادر والمراجع.</u>

1 – ללמוד עברית ברמה ב ' – האוניברסיטה העברית בירושלים– תש"ס

2 – קובץ בחינות בעברית לרמה ב" נ"ל

3 – שחר , ב',ג',ד',ה',ו',ז' · אוניברסיטת חיפה – תשמ"ה

4 –מעריב , ידעות אחרונות ,הארץ

5 – מפגש ב' –האוניברסיטה העברית

6 – שעורים בשפה העברית – ד : רבחי כמאל – אוניברסיטת דמשק 97

7 – הספרות הערבית היהודית פרקים נבחרים – יהושע בלאו

8 – **الرسالة مجلة حولية العدد التاسع نوفمبر 2000**

9 – מילון עברי ערבי – קוגמן 1970

10 – מילון עברי – עברי , ערבי – אנגלי 2000

11 – מילון ערבי – עברי אברהם שרוני 1995

12 – **دروس في اللغة العبرية – د. ربحي كمال. جامعة دمشق 1997**

13 – ثقوب في الثقافة الاخروية: انطوان شلحت الاسوار – عكا 1998

14 – المختار من النصوص باللغة العربية اليهودية – يهوشع بلو الجامعة العبرية – القدس

15 –اللغة العبرية للدارسين العرب – ا. علي الجريري –جامعة بير زيت 2006

16 –اللغة العبرية كلغة عربية عامية –أ. علي الجريري – الجامعة العربية الامريكية –جنين 2005

17 – An arabik –Hebrew dictionary by David Ayyalon 1952

18 – AModern dictionary : Arabik – Hebrew 1972

مخالفة الاتفاقية العالمية لحقوق المؤلف
القرصنة وأمانة النقل والترجمة في أدب الآخر وثقافته
(الاستحواذ الثقافي)

دراسة: لأستاذ النقد واللغة العربية في كلية العلوم التربوية – الطيرة – رام الله

مقترح مقدم من

أ: علي الجريري

عرض وتقديم: تتناول هذه الدراسة أدب القصة في ثقافة الآخر، واستخداماتها في المناهج التعليمية واستباحة التراث القصصي العربي والإنساني لأدب الاطفال (في ثقافة الآخر) وأشكال الاستحواذ من نقل وترجمة وتحريف وتغيير في بنية القصة ولغتها، وتمادي حدود هذا الاستحواذ إلى درجة امتلاك حق التأليف والنشر.

وفي هذه الدراسة:

تقديم لمفهوم حق النشر والقوانين الدولية المرعية في هذا المجال.

دور منظمة (اليونسكو) العالمية وصلاحياتها:

عرض لنماذج من هذه القصص كما وردت في المناهج العربية والإشارة الى مصادرها.

عرض لنماذج مماثلة من القصص باللغة العبرية في المناهج الإسرائيلية.

الإشارة الى مصادر القصص الواردة في المناهج العبرية.

مقارنة النصوص من حيث النص والتغييرات الطارئة عليه.

مقارنة النصوص العربية والعبرية من حيث المبنى وغاياتها.

مقارنة النصوص العربية والعبرية من حيث المضمون والتغيرات الطارئة عليها.

القرصنة الإسرائيلية وادعاء الإسرائيليين بامتلاك حق التأليف والنشر.

أمانة النقل والترجمة.

دور قسم المناهج في وزارة التعليم العالي.

ملحق خاص بالنصوص كما وردت في المناهج العربية.

ملحق بالنصوص كما وردت في المناهج الإسرائيلية.

ملحق خاص بوقائع ومحضر اجتماع الدورة 13 للجنة الدولية الحكومية لحقوق المؤلف المنعقدة في باريس من 22 – 24 حزيران 2005

المصادر والمراجع.

الدراسة تقع في حدود عشرين صفحة من القطع العادي

مرفقة بالنصوص العبرية والعربية ذات العلاقة.

أ: علي الجريري – رام الله 0599269125 022981072

تمهيد:

تزامن الشروع في هذه الدراسة مع نشر مداولات الدورة الثالثة عشرة للجنة الاتفاقية العالمية المعدلة في1971 والتي انعقدت في باريس في 22 - 24 حزيران يونيو 2005 والتي ترأسها السيد ماير غباي (إسرائيل) وبحضور ممثل عن فلسطين**

وفي هذه الدورة أكد رئيس اللجنة –السيد ماير غباي (إسرائيل) – أن قضايا حقوق المؤلف تناقش في سياق إعداد مشروع اتفاقية لحماية المضامين الثقافية وأشكال التعبير الفني، وكذلك في إطار عملية التحضير الجارية للمرحلة الثانية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وأكد على ما تتسم به البنود المدرجة في جدول الأعمال من أهمية قصوى بالنسبة للحماية الدولية لحقوق المؤلف. وفيما يتعلق بالنهج الذي تتبعه اليونسكو في معالجة القضايا الهامة المتعلقة بالعصر الرقمي وأنشطتها في مجال حقوق المؤلف، أكد على الأهمية التي توليها اليونسكو لزيادة الوعي بأهمية حقوق المؤلف، ولتعليم هذا الموضوع على المستوى الجامعي، ومنع القرصنة، ومكافحة الاستغلال غير المشروع للمصنفات المحمية كشرط أساسي لحماية الإبداع.

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة، لتكشف أبعاد القرصنة الإسرائيلية على أدب الاطفال، وكيف أن العديد من الكتاب الإسرائيليين وجدوا أنفسهم؛ فوق كل القوانين والمعايير الدولية، شأنهم في ذلك شأن السياسيين والعسكرين، طالما باتوا يتحكمون بادرة سياسات العالم وحياته الاقتصادية والثقافية. ولا ينقص المتتبع لمجريات الأحداث العالمية والمحلية الأدلة على ذلك. وكلما ازداد إطلاع المثقف العربي على ثقافة الآخر؛ أدرك مساحة الاستحواذ الثقافي والاستباحة للتراث الإنساني في مختلف مجالات الثقافة والفنون والآداب،والمعارف الإنسانية الأخرى. غير اني اكتفي هنا بذكر نماذج من أدب الأطفال وعرض بعضها. ويجب الانتباه إلى الفرق بين مفهوم الاستفادة من التراث الإنساني واستباحة هذا التراث. وقد دأب العرب على

** عدد الدول المشاركة في عضوية اللجنة 18، وبحضور 23 دولة أطراف في الاتفاقية، وبحضور 11 دولة ليست أطرافاً في الاتفاقية

الإشارة الى مصادر حكاياتهم وقصصهم، ولم ينسبوا يوما ما ما ليس لهم إلى أنفسهم وأكثر من ذلك احترسوا في نقل ما قالته العرب؛ من رواية القصص والحكايات. ومن ذلك ما دأب عليه الرواة والمحدثون. وانظر مثل ذلك في مجمع الأمثال للميداني؛ ففي سرده للحكايات يقول: (هذا ما زعمت العرب على ألسنة البهائم). وكلمت (زعمت) تستخدمها العرب عندما لا تكون على يقين مما تنقل أو تقول. ثم يورد الحكاية:

يقول:

هذا ما زعمت العرب على ألسنة البهائم، قالوا: أن الأرنب التقطت ثمرة، فاختلسها الثعلب فأكلها. فانطلقا يختصمان إلى الضب، فقالت الأرنب: يا أبا الحسل،فقال سميعا دعوت – فقالت آتيناك لنختصم إليك–قال: عادلا حكمّتما– قالت: فاخرج ألينا– قال: في بيته يؤتى الحكم – قالت: إني وجدت ثمرة –قال حلوة فكليها– قالت: فاختلسها الثعلب– قال: لنفسه بغى الخير–قالت فلطمته– قال: بحقك أخذت– قالت: فلطمني– قال: حر انتصر – قلت: فاقض بيننا– قال: قد قضيت، فذهبت أقواله كلها أمثالا[12]

(كليلة ودمنة) نموذج الأمانة للتراث الإنساني عند العرب:

أشار العرب إلى ترجمة عبد الله بن المقفع لحكايات "كليلة ودمنة" عن اللغة البهلوية في أواسط المائة الثامنة ميلادية (750 م)، وكيف نسج مؤلفون آخرون على منواله دون أن يستبيحوه أو ينسبوا أيا من قصصه وحكاياته لانفسهم. ومن أمثلة ذلك:

ثعلة وعفراء	: لسهل بن هارون
النمر والثعلب	: لعلي بن داود
الصادح والباغم	: للشريف بن الهبارية
سلوان المطاع في عدوان الطباع	: لمحمد بن احمد بن ظفر الصقلي
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء	: لابن عرب شاه[13]

---

[12] الأمثال: مجمع الأمثال، لأبي الفضل "أحمد بن محمد الميداني" بيروت 1961ج2 ص13

[13] انظر: الفهرست لابن النديم، باب الخرافات والاسمار، وانظر: مروج الذهب للمسعودي ج1.

كما نسج جماعة إخوان الصفاء رسائلهم على منواله؛ غير أنهم خلعوا عليه البعد الفلسفي والتربوي بدلا من أبعاده الاجتماعية[14]

واحتفظ العرب بكليلة ودمنة بعد أن ضاع الأصل الفارسي والهندي، وأضافوا إليها، ثم نقلوها إلى اللغات الآرامية واليونانية والعبرية والأسبانية والفارسية. وعن طريق العرب وصلت "كليلة ودمنة" إلى الغرب، وتأثر بها الأديب الفرنسي "لافونتين" والذي استوحى معظم حكاياته منها، وما أبدعه من قواعد فنية لهذا الجنس الأدبي من الحكايات والموجه تحديدا للأطفال.[15]

كما أشاد الأب لويس شيخو – أحد ناشري كتاب كليلة ودمنة – بفضل العرب أهل الشرق بالأمانة العلمية وإبراز الحقائق ونقلها بأمانة[16]

قرصنة العبرية واستباحتها للتراث الإنساني في أدب الاطفال:

تحفل المناهج التعليمية باللغة العبرية، بالعديد من الحكايات والقصص، التي تخلط الحكاية بالقصة الشعبية، والقصص والحكايات بالأساطير، ودون إشارة واحدة لمصدر هذه الحكايات والأساطير، وتشدد مع هذا وذاك على حقوق الملكية والنشر.

وفيما يلي بعض النماذج:

كتاب (لقاء) القراءة العبرية للمدارس العربية الجزء الثاني[17]

في استعراضنا لقصص وحكايات هذه المجموعة، نجد القصص التالية:

باستثناء قصة الطوفان وقصة نوح عليه السلام، والذي يرد وصفه صديقاً ومستقيماً، مع أبنائه الثلاثة سام ــ وحام ــ ويافث ــ نجد في نهايتها أنها من قصص التوراة، (كتاب براشيت) وهي الوحيدة التي يشار الى مصدرها.

---

[14] إخوان الصفاء: رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء طبعة القاهرة 1928.

[15] الأدب المقارن: د. محمد غنيمي هلال القاهرة 1961.

[16] كتاب كليلة ودمنة: لويس شيخو الطبعة الثانية عشرة دار المشرق بيروت 1986

[17] لقاء: إصدار دار النهضة الناصرة 1994 القسم الثاني

ومع أن المنهاج مخصص للتلاميذ العرب في إسرائيل، أو داخل الخط الأخضر، أو عرب عام ثمانية وأربعين، أو فلسطينيي الداخل، ومهما تعددت التسميات، لم يشر المنهاج؛ إلى ذكر قصة الطوفان أو طوفان نوح، في القرآن الكريم، علما أن غالبية التلاميذ العرب هم مسلمون؛ في تجاهل تام لثقافة الآخر تصل درجة الإنكار أحيانا.

أما باقي قصص المجموعة: قصة حامد الملك وحامد الله، والخروف والجدي، وكرم حاتم الطائي، وأسطورة الأخوين في بيت المقدس، والأطفال الثلاثة، والثوب الدافئ، وحكمة أبناء القدس، ألام الرحيم، وزهرة القلب، وأخوان وحصانان، كل هذه القصص ما نقل منها عن الأساطير الدينية أو التراث العربي والإنساني لم يشر الى مصادرها من قريب أو بعيد. كما أن القصص التي لها علاقة بالقدس تختلط بالأساطير والتي يشيرون فيها دائما الى ما يطلقون عليه (جبل الهيكل) في إشارة إلى موقع مسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى. وذلك استمرارا في إنكار ثقافة الآخر وتراثه.

سلسلة (شاحر) ومعناها: الفجر، وتقع في خمسة أجزاء

وهي سلسلة مخصصة للمدارس العربية في إسرائيل

الجزء الثالث: وهو الجزء المخصص للصف الثالث الأساسي،

ويضم القصص التالية: التلميذ الآمين، الكلبان الخصمان والذئب، وليس للكذب أرجل.

في قصة الكلبين الخصمين والذئب، أن ذئبا جاء ليفترس أحدهما، ففكر كل منهما: إن ترك الذئب يفترس الآخر فسيأتي الدور عليه ليفترسه الذئب، نسخة أخرى من حكاية (أكلت يوم أكل الثور الأحمر) ولم يشر الناشر الى مصدر الحكايات، مع أنه شدد على حقوق النشر: لدولة إسرائيل مكتب التربية والتعليم.[18]

---

[18] (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف الثالث، جامعة حيفا 1983

الجزء الرابع: وهو الجزء المخصص للصف الرابع الأساسي، ويضم القصص التالية: كتابي الصغير، الفيل والولد، الصديقان والدب، العصفورة الذكية (والجرة)، الحفيد والجدة، زرعوا فاكلنا (حسب الأسطورة) الحمار يبحث عن أذنيه، أبونا إبراهيم، الثعلب والكرم، الراعي الأمين، وهذا لخير، الراعي والذئب، حكمة الرب، العصفور والقفص الذهبي.[19]

لم يشر الناشرون لهذه القصص، إلى مصادرها العالمية والعربية، بل إن تجاهل الإشارة إلى الأسفار اليهودية، التي أخذوا منها حكاية (أبونا إبراهيم) والراعي الأمين التي تتحدث عن سيدنا موسى عليه السلام، وكذلك قصة (هذا لخير) عن الراب عكيبا الدار، وحكمة الرب. يأتي لإدخال تراث قصصي ديني من جانب واحد، بهدف الاستحواذ بفرض نمط واحد من هذه الحكايات، على الطلبة العرب. مع أن دينهم حافل بآلاف الحكايات المماثلة التي لا تنكر تراث الآخرين وحقوقهم. وهذا لا يعني الانتقاص من الأهداف التربوية والحكم الواردة في الحكايات السابقة

فحكاية (عكيبا الدار) تعلم القناعة، والإيمان والتوكل على الله، والرضى عن النفس، ورب ضارة نافعة. وهذا هو الظاهر، لكن المخفي أعظم، عندما يكون الأمر موجها وبشكل مبرمج للطلبة العرب، من قبل المعارف الإسرائيلية. خصوصا عندما يتم تجاهل تراثهم القصصي المماثل لهذه الحكايات.

الجزء الخامس: وهو الجزء المخصص للصف الخامس الأساسي،

ويضم القصص التالية: دجاجة تبيض بيضة ذهبية، أولاد أورشليم، الحمامة والنملة والصياد، الأسد والدب والثعلب، أصيص الورد، الجوهرة (أسطورة صينية)، احترام الأم، احترام الأب، أسطورة النخلة، كلمة السحر، الكنز الغالي، الفقيرة الطيبة، الذئب والفلاح، اهرون يحب السلام، الرجل الفطفاط، الجبان والأفعى، أخوان وحصانان، بائع البيض،[20]

---

[19] (شاحر) القراءة العبرية ،للمدارس العربية، الصف الرابع، جامعة حيفا 1995

[20] (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف الخامس، جامعة حيفا 1985

ينسحب على هذه المجموعة؛ ما سبق ذكره في الجزأين السابقين، فباستثناء الإشارة الى الأسطورة الصينية، لم ترد الإشارة الى مصادر الحكايات السابقة العربية منها والعالمية

مع تشديد الناشر على حفظ حق الإنتاج لدولة إسرائيل مكتب التربية والتعليم.

الجزء السادس: وهو الجزء المخصص للصف السادس الأساسي، ويضم القصص التالية: الكرة الجديدة، البحر والرمل، البنت الكسلانة، فاطمة البدوية، جزيرة الأطلنطي حقيقة أم خيال، الشجرة المكهربة، الفيل والعميان، الطوفان (سفينة نوح)، حكماؤنا رحمهم الله، قصة لويس بريل، الملك والجرة، الخاتم السحري، الرابي حيا،[21] في هذه المجموعة، نجد الخلط بين مجموع التراث العربي والإنساني في أدب الاطفال فقصة الملك والجرة من الحكايات الشعبية الصينية، والخاتم السحري ككل قصص علاء الدين والفانوس السحري في المبنى والمعنى، وسياسة الاستحواذ والاستباحة لهذا التراث تأخذ طابعا تلقائيا دون رقيب أو حسيب، كما أن نهج إعطاء جرعات إضافية من قصص التراث الديني اليهودي للطلبة العرب تتعزز، كما في قصة حاخاماتنا الحكماء، والرابي حيا، ودونما ذكر لمصادر القصص والحكايات.

الجزء السابع: وهو الجزء المخصص للصف السابع الأساسي،

ويضم هذا الجزء القصص التالية: شجرة منعزلة (مثل شعبي)، الحكيم عيونه في رأسه، الثعلب والقط، الاكسندر المقدوني والملك (أسطورة)، المؤتمنان وكذبهما، هر تشيلي في الفندق، دخل بسلام وخرج بسلام، الراعي امنون، قصة مولد موس عليه السلام، قصة عيد الفصح اليهودي، ضياع بطاقة دعوة في الفندق، الشاطر حسن، لا شيء أطيب من الماء، صحن من الخشب، الطوفان، إخوان اثنان، الحاكم الصغير، بطولة فتاة،[22]

---

[21] (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف السادس، جامعة حيفا 1996

[22] (شاحر) القراءة العبرية، للمدارس العربية، الصف السابع، جامعة حيفا 1999

في هذه المجموعة نجد عددا أكبر من القصص الشعبية العربية والإنسانية دون توثيق أو إشارة إلى مصدرها، فحكاية هرتشلي في الفندق؛ من حكايات جحا الذي دخل على قوم طالبا طعاما فأنكروا عليه ذلك، فهددهم بأنه سيفعل ماكان والده يفعل، فخافوا وبعد أن أطعموه سألوه ما كان يفعل والده، فأجابهم انه كان ينام جائعا.

وقصة الكركي الذي أدخل رأسه في فم الثعلب لإخراج عظمة عرضت في حلقه،هي ذاتها قصة دخل بسلام وخرج بسلام، كما يلاحظ كثافة القصص الديني في هذه المجموعة، من مولد موسى وعيد الفصح، والطوفان التي تكررت في ثلاثة أجزاء، وكذلك قصة الإخوان. وكما في كل المجموعات حقوق النشر محفوظة حصرا في دولة إسرائيل، مكتب التربية والتعليم.

القرصنة والاستحواذ على التراث العربي والعالمي نهج رسمي وفردي

ولم تقتصر القرصنة مسألة استباحة التراث الإنساني والعربي والاستحواذ عليه، على الجانب الرسمي في دولة إسرائيل من خلال مكتب التربية والتعليم، كما رأينا في سلسلة (شاحر) بل وكان أكثر اتساعا ووضوحا في الأعمال الفردية، والتي يصعب حصرها هنا لأكثر من سبب، و لذا اكتفي في هذا السياق لعرض نموذج منها:

المجموعة القصصية: كل قصص حوشم.[23]

هذه المجموعة اتخذت من شخصية فتى، شخصيةً فكاهية، جمع حولها حكايات نسبت لجحا، وأخرى تراثية، من حكايات الشعوب، وبعضها دار حول نكتة أو طرفة، وأخرى، من حكايات الطرائف، ونسبها الكاتب والناشر لنفسه، مع أن بعضها بات شائعاً عالميا كحكاية الولد الكذاب، أو الراعي والذئب لتشيخوف وغيرها، وتحتوي المجموعة على القصص التالية:

كيف يرحبون، ثلاثة أفعال ذكية لحوشم، حوشم والمربى، حوشم حصان، حوشم يخرج من عزلته، حوشم وجرة الذهب، حوشم في السوق، حوشم في المدينة، ظل حوشم، حوشم ينجح، حوشم يختار مهنة، صنعة بسيطة، حوشم يتجول خارج

---

[23] كل قصص حوشم: لوين قيفنيس، تل أبيب 1989

المدينة، حوشم يتدخل لفض نزاع، حوشم يطلب تغيير النظام العالمي، حوشم يلاحق العصافير، حوشم يرعى الأغنام، حوشم يرعى الفراخ، حوشم يرعى البقرة، حوشم يزرع نفسه ليكبر، حوشم تدعوه ابنة خالته للنوم عندهم.

ولو أخذنا القصة الأخيرة على سبيل المثال، لوجدناها مجرد طرفة سريعة، من طرائف جحا، عندما دعته ابنة خالته لينام عندهم خشية أن يتبلل بالمطر، واختفى فجأة ثم عاد وقد غرقت ثيابه بالمطر، فسألته أين ذهبت، فأجابها انه ذهب ليحضر ثياب النوم.

وبمجرد استبدال جحا مكان حوشم لتذكرنا نوادر جحا. وهذا لا يظلم الكاتب الترجمة الإبداعية لو أنه نسب الحكايات إلى مصادرها، واكتفى بما أبدعه منها.

وبعد، فإن الدارس لهذه الظاهرة؛ ظاهرة الاستحواذ والاستباحة لأدب الآخرين، كم بيّنا في أدب الأطفال، يمكنه العثور على مثيلاتها في الفنون والمعارف الأخرى.

مقارنة وتحليل:

مقارنة بعض النصوص العربية كما وردت في المنهاج الفلسطيني بالنصوص العبرية كما وردت في المناهج الإسرائيلية:

قصة حكمة قاض:

في منهاج الصف الخامس (لغتنا الجميلة) نسب واضعو المنهاج القصة للكاتب الروسي (ليف تولستوي) وتحروا الأمانة في ترجمة القصة ونقلها دون تحريف، والتي تحكي حكاية تخفي الحاكم بدور تاجر، ليتحرى الحقيقة حول عدالة القاضي، في الحكم في خلاف بين التاجر والكسيح على جواد، وخلاف بين النجار والسمان على نقود[24]

أمّا في المنهاج الإسرائيلي فلم تنسب لأحد وهي بين حكم ما كتب على غلاف المنهاج من حقوق التأليف والنشر واقتصرت الحكاية على الخلاف بين النجار والسمان على النقود. ووردت تحت عنوان القاضي الصغير.

---

[24] لغتنا الجميلة الصف الخامس الجزء الأول ص96 مقارنة مع شاحر (ز) ص90

من نوادر جحا (جحا والبئر والقمر)[25] استبدل جحا بحمار يبحث عن أذنيه بدلا من البحث عن القمر بالنظر إلى الماء والحكاية دون ذكر المؤلف[26]

قصة الدجاجة المسحورة في المنهاج الفلسطيني

وردت على عمودين كاملين من القطع المتوسط (ص52 –ص 53)[27]

وفي المنهاج الإسرائيلي وردت في خمسة اسطر وتحت عنوان البيض الذهبي[28]

سير الأعلام:

قصة جائزة نوبل والمستقاة من سيرته في المنهاج الفلسطيني التركيز على دعوة نوبل للسلام:

"تشرين ثاني 1895 في ركن هادئ من أركان النادي السويدي – النرويجي في باريس يتذكر (بارنا) الفتاة الجميلة التي أحبها يوما، لكن لم يقدر له أن يقترن بها، تزوره مع زوجها النبيل النمساوي (فون ستنر) وتهديه روايتها المناهضة للحرب (ألق سلاحك جانبا): نوبل إن السلام مطمح يستحق أن نعمل من أجله الكثير. أجل يا بارتا إن السلام أمانة في أعناقنا جميعا.

---

[25] لغتنا الجميلة الصف الرابع الجزء الأول ص 119

[26] شاحر (د) 1996 ص 68

[27] لغتنا الجميلة الصف الرابع ص 52 – ص 53

[28] شاحر (ه) 1985 ص 8

أخرج نوبل ورقة وقرأ وصيته يعلن فيها وصيته بشان جائزته للسلام[29]

في المنهاج الإسرائيلي باللغة العبرية لا ذكر لذلك، وبالمقابل ركز على الثراء الذي حصل عليه هذا الرجل بسبب اكتشافه الديناميت وما جلبه من معاناة على الإنسانية وترك خلفه ثروة تقدر بربع مليون إسترليني "وكما يبدو أراد التكفير عن خطاياه"[30] من خلال هذه المقارنة الأولية لعدد بسيط من هذه القصص بين النصوص العربية والعبرية في المنهاجين نجد بوضوح ما يلي:

1 – النصوص العربية تذكر مصدر القصة وتنسبها لصاحبها ولا تدعي حق النشر لها.

2 – النصوص العبرية لا تذكر مصادر القصص والحكايات ولا تنسبها الى أصحابها وتدعي حق التأليف والنشر لها.

3 – النصوص العربية تهتم بإبراز قيم التسامح والدعوة الى السلام في القصص والحكايات التعليمية.

4 – القصص العبرية تتجاهل ذلك وتشكك في صحة نوايا من يدعون الى نبذ الحروب والتوجه لتعزيز قيم السلام.

5 – المناهج الفلسطينية تتوخى أمانة النقل والترجمة.

6 – المناهج الإسرائيلية تختصر وتحرف وتولف الحكايات على طريقتها وفق أهدافها ولا تتحرى الأمانة في النقل والترجمة.

7 – تحريف القصص والحكايات يفقد ها قيمتها ويبتعد بها عن أهدافها الحقيقية

8 – نشر الأفكار العنصرية وثقافة العداء والتحريض (ملف خاص).

---

[29] المطالعة والنصوص الجزء الأول، الصف التاسع ص 103 – ص 104

[30] شاحر (و) ص 71 1979

חוּשָׁם רוֹעֶה עֵדֶר

אִמָּא שֶׁל חוּשָׁם שָׁלְחָה אֶת חוּשָׁם לְבַלּוֹת זְמַן־מָה אֵצֶל הַדּוֹד בַּכְּפָר הַקָּרוֹב.

יוֹם אֶחָד אָמַר לוֹ הַדּוֹד:

— חוּשָׁם — חוּשְׁמִי, רוֹעֵה הַכְּפָר חָלָה וְהַצֹּאן נִשְׁאֲרָה בְּלִי רוֹעֶה. אוּלַי תֵּצֵא אַתָּה לִרְעוֹת אֶת הַצֹּאן?

— בְּוַדַּאי! — דָּץ חוּשָׁם — זוֹהִי מְלָאכָה קַלָּה! אֲנִי אֲחַלֵּל בֶּחָלִיל וְהַכְּבָשִׂים יִרְעוּ בָּעֵשֶׂב.

— יָפֶה! — אָמַר הַדּוֹד — לֹא מַסְפִּיק רַק לְחַלֵּל, צָרִיךְ גַּם לְהַשְׁגִּיחַ עַל הָעֵדֶר, פֶּן יָבוֹא זְאֵב...

— וְאִם יָבוֹא זְאֵב — שָׁאַל חוּשָׁם — מָה אֶעֱשֶׂה?

— אִם תִּרְאֶה מֵרָחוֹק זְאֵב — אָמַר הַדּוֹד

— תַּעֲלֶה אֶל רֹאשׁ הַגִּבְעָה וְתִקְרָא לְעֶזְרָה:

הוֹ, הוֹשִׁיעוּ!
הוֹ, הַצִּילוּ!
זְאֵב בָּא לָעֵדֶר,
זְאֵב, זְאֵב, זְאֵב!

— טוֹב — אָמַר חוּשָׁם — כֵּן אֶעֱשֶׂה!

יָצָא חוּשָׁם לִרְעוֹת אֶת הַצֹּאן וְחִלֵּל בַּחֲלִילוֹ, פִּתְאֹם עָלָה עַל דַּעְתּוֹ לְשַׁטּוֹת בְּאַנְשֵׁי הַכְּפָר. עָלָה אֶל רֹאשׁ הַגִּבְעָה וְקָרָא בְּקוֹל:

הוֹ, הוֹשִׁיעוּ!
הוֹ, הַצִּילוּ!
זְאֵב בָּא לָעֵדֶר,
זְאֵב בָּא!...

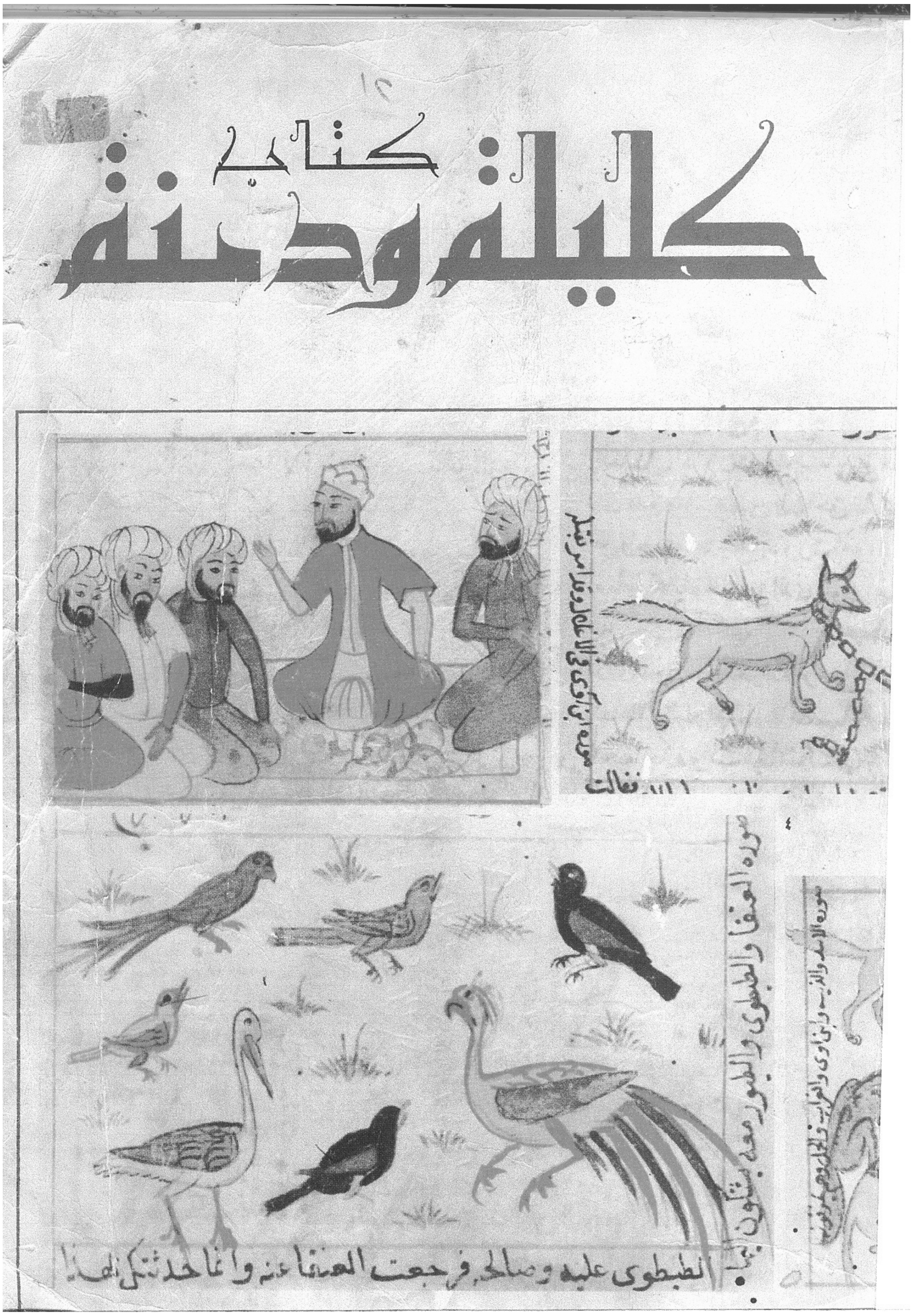
كتاب
كليلة ودمنة

שָׁמְעוּ אַנְשֵׁי הַכְּפָר וּבָאוּ לְעֶזְרָה, זֶה בָּא עִם מַעְדֵּר
בַּיָּד. זֶה עִם מַגְרֵפָה, וְזֶה עִם קִלְשׁוֹן, בָּאוּ, רָאוּ
— וְאֵין זְאֵב...
וְחוּשָׁם הַחוּשְׁמִי עוֹמֵד וְצוֹחֵק.

פַּעַם שֵׁנִית שִׁטָּה חוּשָׁם בִּבְנֵי הַכְּפָר, עָלָה אֶל רֹאשׁ
הַגִּבְעָה וְצָעַק לְעֶזְרָה:
חוּשׁוּ!
חוּשׁוּ!
זְאֵב בָּא לָעֵדֶר,
זְאֵב! זְאֵב!
גַּם הַפַּעַם חָשׁוּ אַנְשֵׁי הַכְּפָר לְעֶזְרָה, זֶה בָּא בְּקַרְדֹּם,
וְזֶה בָּא בְּגַרְזֶן, זֶה בָּא בְּפַטִּישׁ וְזֶה בָּא בְּבוּל־עֵץ.
בָּאוּ, רָאוּ — וְאֵין זְאֵב,
וְחוּשָׁם עוֹמֵד וְצוֹחֵק...

בַּפַּעַם הַשְּׁלִישִׁית —
בֶּאֱמֶת בָּא זְאֵב לָעֵדֶר,
נִבְהַל־נִפְחַד חוּשָׁם, בָּרַח אֶל רֹאשׁ הַגִּבְעָה וְקָרָא
לְעֶזְרָה.

הוּ, חוּשׁוּ, חוּשׁוּ!
מַלְּטוּ, פַּלְּטוּ!
זְאֵב בָּא לָעֵדֶר,
זְאֵב! זְאֵב! זְאֵב!

אַנְשֵׁי הַכְּפָר שָׁמְעוּ אֶת קוֹלוֹ שֶׁל חוּשָׁם, אַךְ אַף אֶחָד
מֵהֶם לֹא בָּא לְעֶזְרָה.
— אַךְ מְשַׁטֶּה הוּא חוּשָׁם — אָמְרוּ.
עַד כֹּה וָכֹה נָשָׂא הַזְּאֵב כִּבְשָׂה מִן הָעֵדֶר וּבָרַח אֶל
הַיַּעַר.
וְחוּשָׁם? הוּא הִתְגַּנֵּב אֶל הַכְּפָר וְהִתְחַבֵּא בְּבֵית הַדּוֹד.

לוין קיפניס
כל ספורי
חושם
עצוב ואיורים ליאת בנימיני אריאל

מקראה
לבתי־ספר
ערביים

כתה ג'

משרד החינוך והתרבות
האגף לתכניות לימודים

אוניברסיטת חיפה
בית הספר לחינוך
המדור לתכניות לימודים

Ja 778

Ja 783

Ja 781

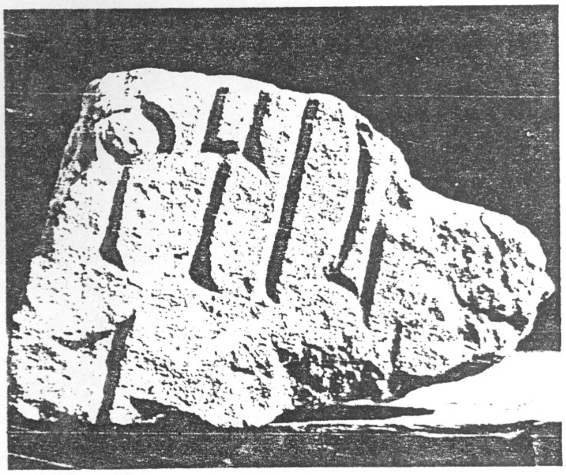

Ja 780

Ja 782

Ja 784

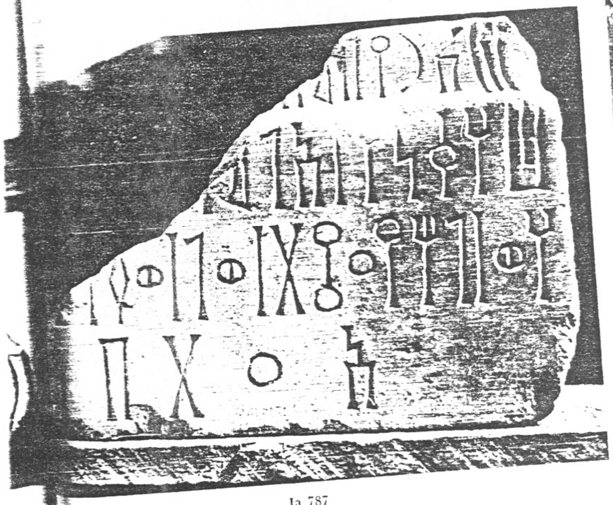

Ja 787

Ja 786

PLATE 11

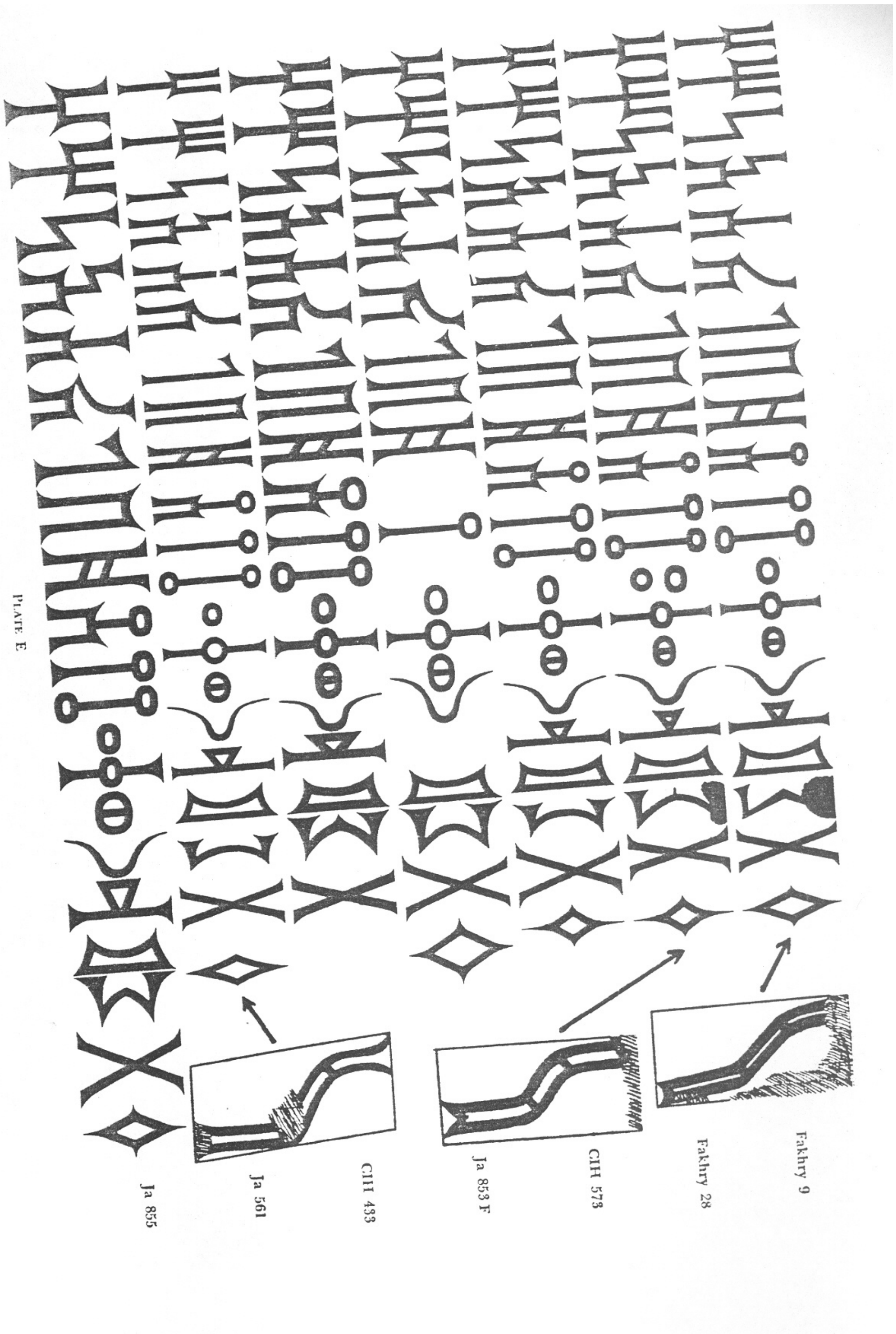
PLATE E
Fakhry 9
Fakhry 28
CIH 573
Ja 853 F
CIH 433
Ja 561
Ja 855

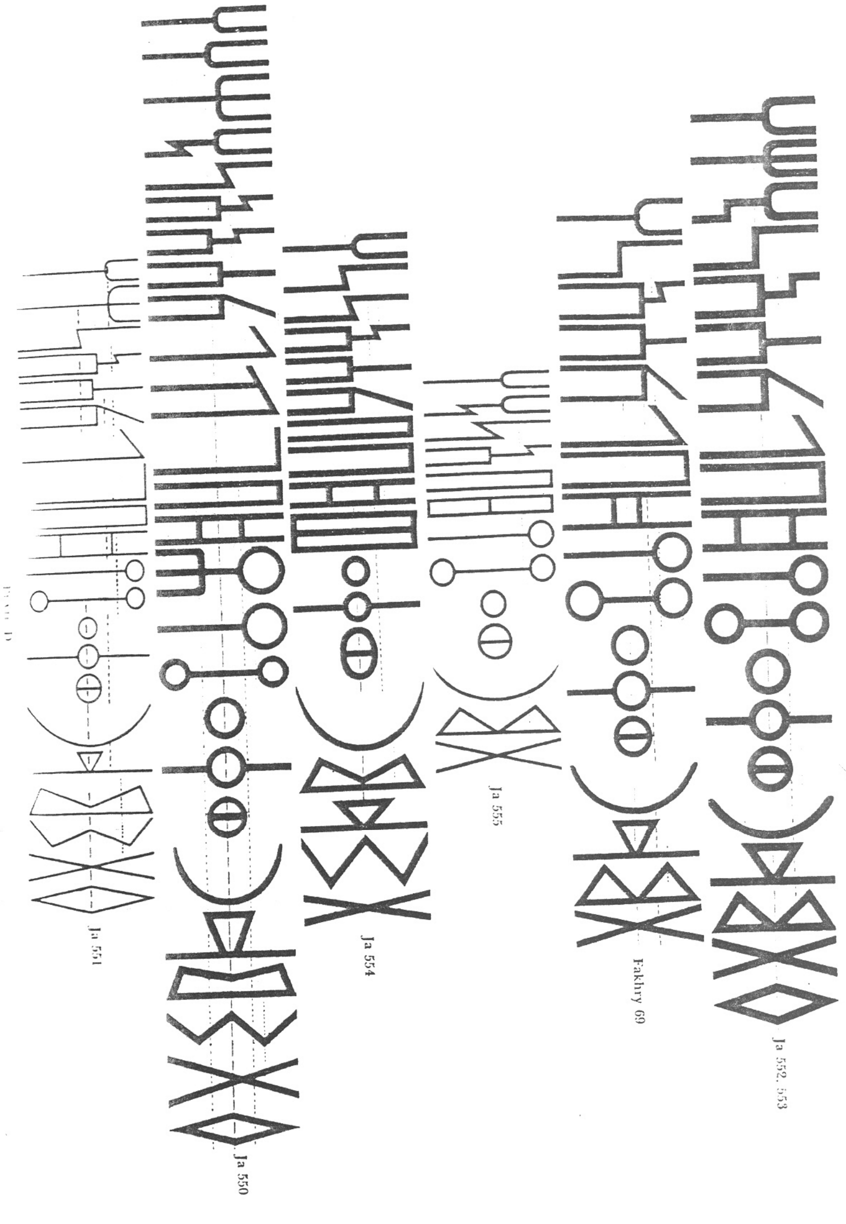
Ja 551
Ja 550
Ja 554
Ja 555
Fakhry 69
Ja 552, 553

المسند رقم (١)

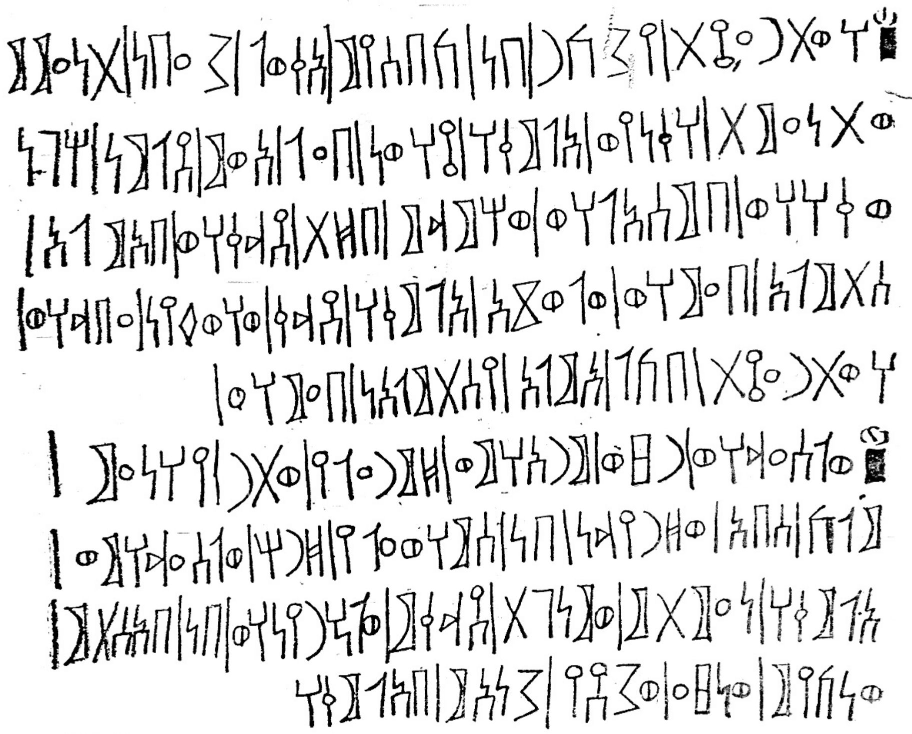

النص رقم (١)

هو ترعثت | يشكر | بن | كبسيم | أقول | شعبن | تنعم | وتنعمت | مقفى |
المقه | ثهون | بعل | اوم | صلمن | حجن | وقههو | بمسألهو | وحمدم | بذت |
صدقهو | بأملأ | ستملأ | بعمهو | واوزأ | المقه | صدق | وهوفين | عبدهو |
هوترعثت | بكل | أملأ | يستملأن | بعمهو |

ولسعدهمو | رضو | مرأهمو | ذمرعلى | وتر | يهنعم | ملك | مبأ |
وذريدن | بن | سمهوعلى | ذرح | ولسعدهمو | ألمقه | نعمتم | ومنجت | صدقم |
ولخرينهو | بن | بأستم | ونكيم | ونضع | وشصى | شنأم | بألمقه

محتوى النقش رقم (١)

— هذا هو القيل — (هو ترعثت يشكر [١]) من (بنى كبسى [٢]) اقيال قبائل (تنعم) و (تنعمه [٣]) وقد تقرب للإله (المقه ، ثهوان ، بعل ، أوام [٤]) بصنم واحد طبقا لما أوحى به إليه آمرا له بذلك ، وحمدا — له — لأنه حقق له آمالا أملها منه ، ولكى يستمر (المقه) فى التحقيق والوفاء لعبده (هو ترعثت) بكل أمل سيئومله منه .

ولكى يسعدهم بمنحهم الرضا عند سيدهم الملك (ذمارعلى وتار يهنعم) ملك سبأ وذى ريدان بن (سمه على ذريح [٥]) وليمنحهم (المقه) نعمة وطوالع يمن [٦] ، وليجنبهم من البأساء والنكايه وشرور [٧] كل عدو حاسد . بحق (المقه) [٨] .

التعليقـات

(١) القيل (هو ترعثت يشكر) هذا ليس له — فيما بين يدى من النقوش — إلا هذا النقش ، وقد جاءت هذه الوثيقة فى الجزء الثالث من (تاريخ اليمن الثقافى) لأحمد شرف الدين تحت رقم (١١) كما أنها جاءت فى مجموعة (الكهالى) باختلافات يسيرة ، تجعلها فى الأخيرة أصح — على ما أرى — وقد حرصت على إيراد هذه الوثيقة جرياً مع التسلسل الذى أراه لقائمه ملوك العصر السبأى الثالث (ملوك سبأ وذى ريدان) وذلك رغم أن مجموعة (الكهالى) ليس فيها نقوش تعود إلى عهد بعض من ملوك هذا العصر والعصر الذى يليه وسأشير إلى ذلك من خلال قوائمى لملوك هذين العصرين . والاسم (هوترعثت) هو اسم مركب من (هوتر — أوتر) ومن (عثت) وعثت هى اختصار لاسم الإله (عثتر) ولعل معناه (وحيد أو أوحد عثتر) .

معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ، الجامعة العبرية فى اورشليم

المختار من النصوص
باللغة العربية اليهودية

جمعها وحققها
يهوشع بلو

دار ماغنس للنشر ، الجامعة العبرية فى القدس

הספרות הערבית היהודית - פרקים נבחרים

אלמכֹתאר מן אלנצוץ
באללגה אלערביהֿ אליהודיהֿ

ערך וההדיר
יהושע בלאו

ירושלים
הוצאת ספרים ע״ש י״ל מאגנס, האוניברסיטה העברית

א

| אלקול עלי אלכ̇ואץ̇ אלתי תלחק אלאסם 4

אלכ̇ואץ̇ אלתי תלחק אלאסם פי[א,1] אללגתין הי אלנעת ואלבדל ואלאצ̇אפה̈ ואלנדא ואלאסתת̇נא ודכ̇ול עלאמה̈ אלתעריף וחרוף אלכ̇פץ̇[2] וילחקה[ב,3] ענד אלערב זאידא עלי מא ד̇כרתה אלכ̇פץ̇[4] ואלתנוין[ג,5] ואלתצגיר וליס ענדנא שי מן ד̇לך ואנא מבין הד̇ה אלכ̇ואץ̇ אולא פאולא.

אלנעת ענד אלערב תאבע ללמנעות פי חאל אעראבה ופי מענאה[6] אמא ענדנא פלא אעראב לנא ואלנעת תאבע ללמנעות פי מענאה אעני אן ינ̊עת אלמפרד באלמפרד ואלג̇מע באלג̇מע מן אלמד̇כר ואלמונת̇ ואלנכרה̈ באלנכרה̈ ואלמערפ̈ה באלמערפה̈ הד̇א הו אלקיאס פי אללגתין אלא אנה קד כ̇ולף ענדנא פנ̊עת אלמערפ̈ה באלנכרה̈ ואלנכרה̈ באלמערפה̈ פי קולהם את הכבש אחד[7] הדוד אחד[8] הרים הגבוהים[9] והו כ̇ארג̇ ען אלקיאס[10] ולא י̊סתעמל מת̇לה ואמא זה הים גדול[11] פליס מן הד̇א ולא גדול נעתא להים ואנמא[ד,12] הו פי מוצ̇ע[13] נצב באלחאל וי̊תרג̇ם הד̇א אלבחר עט̇ימא כמא יקאל הד̇א אלרג̇ל ראכבא והד̇א עמר ג̇אלסא ופי אלקראן[14] הו אלחק מצדקא ומת̇ל הד̇א זה לחמנו חם[15] ליס

א. פי, כ״י עלי. ב. וילחקה, כ״י ילחקהא, כנראה ע״י גרירה ל־חרוף אלכ̇פץ̇ הקודם. ג. ואלתנוין, כ״י ואלתעין. ד. ואנמא, כ״י ואמא.

1. פי, כ״י עלי. 2. חרוף אלכ̇פץ̇, ר״ל מלות היחס, והן נקראות כך, כי גורדות הן בערבית את יחסת הקניין אחריהן, ועי׳ בהמשך. 3. וילחקה, כ״י ילחקהא. 4. אלכ̇פץ̇, כבר התפלא קוקובצוב (עי׳ וכטר, עמ׳ 157, הע׳ 208), מדוע ראה אבן ברון להזכיר את יחסת הקניין דווקא. ושמא לפנינו שוב גרירה ל־חרוף אלכ̇פץ̇ הקודם. 5. ואלתנוין, בכ״י ואלתעין; התיקון, כמו רוב התיקונים בהמשך, הוא של קוקובצוב. 6. מענאה, עניינו יוסבר מיד בהמשך. 7. את הכבש אחד, במדבר כח ד. 8. הדוד אחד, ירמיה כד ב. 9. הרים הגבוהים, תהלים קד יח. 10. אלקיֵאס, §5, ורגיל מאד בהמשך. 11. זה הים גדול, תהלים קד כה. 12. ואנמא, כ״י ואמא. 13. מוצ̇ע, אצל קוקובצוב (טעות דפוס) מוצ̇א. 14. ופי אלקוראן, סורה ג׳ צא/פה. 15. זה

חם נעתא ללחמנו פאנה נכרה ולחמנו מערפה ואנמא הו חאל מקדם מן הצטידנו ו֯יתרגם הדא כבזא דפיא[16] תצודיאה ולאצחאב אלתלחין[17] פי הדא קול יעצד אלמעני אלדי דכרתה[ה,18] ואמא והאבן גדולה[19] פליס מן הדא איצא ואנמא הו אבתדא[20] וכברה ותרגמתה ואלחגר עטים כמא יקאל אלרגל עאקל ואמא סאיר אלנעות מתל נעת אלצנאעאת ואלאנסאב וגירהא פהי גאריה הדא אלמגרי ומטרדה | פי אללגתין עלי קיאס ואחד ואלנעת ילחק גמיע אנואע אלאסם אלא אלמצמר פאנה לא ינעת לא יקאל מררת בה קאים[ו,21] והו ענדנא כדלך.

אלבדל. חכם אלבדל פי אללגתין אן תצעה מכאן אלמבדל[ז,22] פאן חסן פהו בדל נחו אן יבדל אלשי מן אלשי והמא לעין ואחדה מתל אלהים אלהיך[23] אברהם אביך[24] דוד ושתי נשיו אחינעם היזרעאלית ואביגיל אשת נבל הכרמלית[25] על שבועת יי׳ אשר בינותם בין דוד ובין יהונתן בן שאול[26] ונטיר דלך פי אלערביה כתיר ויבדל אלבעץ מן אלכל לא חרץ לבני ישראל לאיש את לשונו[27] ונטירה לקית אלקום בעצהם ויבדל אלטאהר מן אלמצמר[28] ואלמצמר מן אלטאהר מתל ואתה כי הזהרתו צדיק[29] ותפתח ותראהו את הילד[30] ומא אשבה דלך וליס ענדנא בדל אלגלט[31] עלי מא ענד אלערב.

אלאצאפה. חכם אלאצאפה פי לגה[32] אלערביה חדף אלתנוין מן אלאסם

ה. דכרתה, כ״י דכרכה. ו. קאים, כ״י קיאם. ז. אלמבדל, כ״י אלמדבל.

לחמנו חם, יהושע ט יב. 16. דפיא, הכוונה ל־דפ֗יא. 17. ולאצחאב אלתלחין, הכוונה לבעלי הטעמים. 18. דכרתה, בכ״י דכרכה. 19. והאבן גדולה, בראשית כט ב. 20. אבתדא, הנושא במשפט שמני נקרא מֻבְתַדַא (בה), עי׳ עליו ועל כבר = נשוא במשפט שמני למשל רייט ב 251. 21. קאים, בכ״י קיאם; אמנם יש קצת חריגים בערבית, ועי׳ על חריג אחד רקנדורף עמ׳ 279, §139.14. 22. אלמבדל, כ״י אלמדבל. 23. אלהים אלהיך, תהלים מה ח; נ ז. 24. אברהם אביך, בראשית כו ג; כח יג. 25. דוד... הכרמלית, שמואל א כז ג. 26. על שבועת..., שמואל ב כא ז. 27. לא חרץ..., יהושע י כא. 28. טאהר מן אלמצמר, טאהר (או מֻטְהַר) מציין שם, מֻצְמַר (או צַמיר) כינוי (כולל כינוי פרוד או חבור, עי׳ למשל רייט א 105). 29. ואתה כי הזהרתו צדיק, יחזקאל ג כא. 30. ותפתח ותראהו את הילד, שמות ב ו. 31. וליס ענדנא בדל אלגלט, זה מראה, באיזו מידה צמוד אבן ברון בהשקפתו על הלשון העברית למה שמצוי במקרא. מאחר שבמקרא אין תמורה של טעות, ר״ל שאדם אומר מלה ומתקן את עצמו ושם מלה אחרת תמורתה, הרי הוא מסיק, כי אין תמורה מעין זו בלשון העברית. וזאת למרות שתופעה מעין זו תופעה כללית היא (אם כי היא שייכת, חלקית לפחות, לפתולוגיה של הדיבור). 32. לגה, §229. מעניין, כי לעיל העיר אבן ברון, שרק בעברית יתואר מוגדר בלתי מיודע במגדיר מיודע, והנה הוא עצמו

אלמצ̇אף ואלנון מן אלתת̇ניה̈ ואלג̇מיע[33] וחכמהא ענדנא תגייר אול אלאסם אלמער̇ף וחד̇ף אלמים מן אלתת̇ניה̈ ואלג̇מיע[33] ומן כ̇אצה̈[ח,34] אלאצ̇אפה̈ אלא יג̇מע בין עלאמה̈ אלתעריף ואלאצ̇אפה̈ מת̇ל הד̇א אלגלאם̇ זיד̇ לאן אלאסם לא יתערף מן וג̇הין מכ̇תלפין ואנמא תדכ̇ל עלאמה̈ אלתעריף פי אלמצ̇אף אליה מת̇ל גלאם אלרג̇ל ונט̇ירה גדול העצה ורב העליליה[35] ארך האבר[36] רעות המראה[37] ואן כאן קד כ̇ולף ענדנא פי העבותות הזהב[38] ומא אשבהה פהו ממא לא יֻקאס עליה ולא יֻסתעמל מת̇לה ואלנעת תאבע ללמצ̇אף אליה לא ללמצ̇אף.[ט,39]

אלנדא יכון ענדנא בלפט̇ה̈ הוי מת̇ל הוי ארץ[40] והי לפט̇ה̈ מג̇אנסה̈ להיא ואיא ואי אלתי הי מן חרוף אלנדא ענד אלערב ויֻנאדא[41] באלהא מת̇ל הדור אתם ראו[42] והי נט̇יר אלאלף ענדהם עלי מא קלתה פימא תקדם ויֻנאד̇י בגיר חרף מת̇ל יי̇ חית̇מא ג̇א פי מעני אלדעא ומת̇ל משה משה[43] יעקב יעקב[44] לך אל נמלה עצל[45] והו פי אלערביה̈ כת̇יר וליס בין אללגתין תשארך פי אלנדא באכת̇ר מן ת̇גאנס חרופה.

6 | **אלאסתת̇נא.** מעני אלאסתת̇נא פי אללגתין אן יֻסתת̇ני ואחד מן ג̇מיע או קליל מן כת̇יר ולא יכון אלא בעד תמאם אלכלאם ולה ענדנא[י,46]

ח. ומן כ̇אצה̈, כ״י מן וכ̇אצה̈. ט. תאבע ללמצ̇אף אליה לא ללמצ̇אף, כ״י (כנראה): תאבע ללמצ̇אף אליה לא ללמצ̇אף אליה, ועי׳ באפראט השני. י. ענדנא, כ״י ענדא.

33. ואלג̇מיע. אפשר שצריך לנסח אלג̇מע, כפי שהציע קוקובצוב; אך אפשר, שאבן ברון משתמש לציון הריבוי לא רק ב־ג̇מע, אלא גם ב־ג̇מיע, כפי שזה מצוי בספרות הדקדוקית הערביות־היהודית. 34. ומן כ̇אצה̈, כ״י מן וכ̇אצה̈. 35. גדול העצה ורב העליליה, ירמיה לב יט. 36. ארך האבר, יחזקאל יז ג. 37. רעות המראה, בראשית מא ד. 38. העבותות הזהב, שמות לט יז. 39. תאבע ללמצ̇אף אליה לא ללמצ̇אף, בכ״י (כנראה): תאבע ללמצ̇אף אליה לא ללמצ̇אף אליה. קובקובצוב מחק את ״אליה״ הראשונה, כי הבין ״תאבע״ (כמו לעיל) כמציין התאם. אולם, כידוע, עשוי שם תואר כלואי להתאים לא רק לנסמך, אלא גם לסומך, הן בעברית (עי׳ למשל בראשית כא ט בן הגר המצרית), הן בערבית (השווה למשל אֻעג̇אז נכ̇ל כ̇אויה̈ ״גזעי עצי תמר אכולי תולעת״, מצוטט רייט ב 273, סוף). אין גם נראה לגרוס: תאבע ללמצ̇אף **או** ללמצ̇אף אליה; שהרי קשה לראות את הרבותא בזה. מסתבר לגרוס כפי שהוצע בפנים ולהבין ״תאבע״ לא כמציין התאם, אלא סדר המלים: שם תואר כלואי (אף אם מוסב הוא לנסמך) יבוא אחרי הסומך, ולא אחרי הנסמך (שאליו הוא מוסב). 40. הוי ארץ, ישעיה יח א. 41. ויֻנאדא, §10א. 42. הדור אתם ראו, ירמיה ב לא. 43. משה משה, שמות ג ד. 44. יעקב יעקב, בראשית מו ב. 45. לך אל נמלה עצל, משלי ו ו. 46. ענדנא, כ״י ענדא.